

غداً.. «الوطنية للانتخابات» تتلقى أوراق مرشحي الرئاسة



وقال المستشار محمود الشريف، المتحدث باسم الهيئة، إن الهيئة وافقت على طلبات 4 من منظمات مجتمع مدنى مصرية لتابعة الانتخابات الرئاسية 2018، وهي: مؤسسة مصر السلام للتنمية، وحقوق الإنسان، ومؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، ومؤسسة شركاء من أجل الشفافية، وجمعية المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. وتابع أن الهيئة خصصت وحدات متنقلة للشهر العاشر للانتقال لآماكن التجمعات الصناعية، لتلقى طلبات الواصلين الخاصة بإقرارات التأييد ونقل موطنهم الانتخابي.

بنتيجة الكشف الطبى على المرشح، إقرار بأن المرشح يتمتع بحقوقه السياسية والمدنية، كما تشمل الأوراق المرشح إقراراً بأنه لم يسبق الحكم عليه فى جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو كان قد رد إليها اعتباراً، أيضاً يفيد بسداد مبلغ 20 ألف جنيه بخزينة الهيئة الوطنية للانتخابات بصفة تأمين، بيان المحل المختار الذى يخطر فيه طالب الترشح بكل ما يتصل به من أعمال الهيئة الوطنية للانتخابات. وأعلنت الهيئة 15 رمزاً انتخابياً، شملت حسب الترتيب المعلن من الهيئة (نجمة - شمس - أسد - حصان - نسر - ديك - ميزان - طائرة - ساعة يد - نخلة - مركب - مظلة - تليفون - نظارة - سلم).

من جانب الهيئة الوطنية للانتخابات لتلقى أوراق راغبي الترشح للانتخابات الرئاسية وهي: المناخج الخاصة بتزكية راغب الترشح سواء من أعضاء مجلس النواب أو تأييدات المواطنين، صورة من بطاقة تحقيق الشخصية «الرقم القومى»، شهادة ميلاد طالب الترشح أو مستخرج رسمى منها، صورة رسمية من المؤهل الحاصل عليه، إقرار طالب الترشح أنه مصرى من أبوين مصريين ويأنه لم يحمل هو أو أى من والديه أو زوجه جنسية دولة أخرى. وشهادة وشمل المستندات: صحيفة الحالة الجنائية «فيش جنائى»، شهادة أداء الخدمة العسكرية أو إعفاء منها طبقاً للقانون، إقرار ذمة مالية طبقاً للقانون رقم (62) لسنة 1975 فى شأن الكسب غير المشروع، تقرير طبى صادر من الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة

تبدأ غداً الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، فتح باب تلقي أوراق راغبي الترشح لمنصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها منتصف مارس المقبل. تتلقى الهيئة فى مقرها 110 ش قصر النيل، مستندات راغبي الترشح حتى 29 يناير من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً عدا اليوم الأخير من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً، بعد التوقيع على النموذج المعد لذلك بالهيئة الوطنية للانتخابات. وحددت المادة الثالثة القرار رقم (3) لسنة 2018، الأوراق والمستندات الواجب إرفاقها ضمن نموذج الترشح إلى اللجنة المكلفة

الجمعة ٢ من جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨ م - ١١ طوبه ١٣٢٤ - العدد ٩٦٥٢ - السنة الواحدة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الوفد



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

12 صفحة

جنيها



alwafd.org

صحيفة يومية أسسها أفراد الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى تصدر عن حزب الوفد المصرى

تحية الرئيس للمصريين

بقلم: وجدى زين الدين



تحتاج بالفعل إلى ما يزيد على خمسين عاماً لتحقيقها على الأرض. هذه هي عظمة المصريين، وجبروتهم غريباً عليهم فهم أصحاب حضارة وهم أصحاب بناء على مر العصور، لم تتكسر أبداً إرادتهم أمام الطغاة، يصبرون ولا تلين لهم قناة، ويتألمون ولا يخضعون، ولديهم المقدرة الشائقة على تحمل الصعاب من أجل الوصول إلى الأهداف والغايات.. وهذا ما قد وصفه الرئيس فى خطاب كشف الحساب، عندما قال إن المواطن المصرى هو صاحب الفضل الأكبر فى كل هذه الإنجازات على الأرض.

كما قلنا من قبل وأكده الرئيس عبدالفتاح السيسى فى خطاب كشف الحساب الذى قدمه فى مؤتمر «حكاية وطن بين الرؤية والإنجاز»، أن المواطن المصرى هو البطل الحقيقى فى معركتى التصدى للإرهاب والحرب من أجل التنمية.. الرئيس طلب على غير العادة أن يقف حضور المؤتمر تحية وتجيلاً للمواطن المصرى، البطل الحقيقى فى هذه المعركة التى تخوضها مصر فى جميع المجالات والأصعدة، ولم ينسب الرئيس إلى نفسه هذه الإنجازات، وقال إن المصريين هم أصحاب الفضل الأكبر فى كل الإنجازات التى تمت على أرض الواقع، وإن الـ 11 ألف مشروع التى تمت بتكلفة تريليونى جنيه خلال قرابة أربع سنوات، من إنجاز المصريين وحدهم. هذه هي عظمة المواطن المصرى الذى بات لديه وعى كامل بكل المخططات والمؤامرات التى تحاك ضده من كل حذب وصنوب وكان لزاماً عليه أن يواجه بشجاعة ويسانة فائقة، وعندما قام المصريون بثورة 30 يونيو كانت البداية الحقيقية لحوض معركة شرسة ضد الذين سلبوا إرادتهم، واحتفظوا الحكم لصالح جماعة الإخوان الإرهابية وواصل المصريون كفاحهم لإصراهم الشديد على بناء الدولة الجديدة، من خلال مشروع وطنى جديد.. وهذا المشروع كان يحتاج بالضرورة إلى معركة أكثر شراسة من الحرب على الإرهاب، وهي التنمية الحقيقية وقد كان وفى أقل من أربعة أعوام نجح المصريون بعزمهم بالقوة وإصرارهم الشديد على الاتجاه نحو البناء والتعمير وتمت إنجازات كانت

«السيسى» يطالب بإنهاء الجمود حول دراسات «سد النهضة»

نهر النيل مصدر للخير والنماء والتكامل وليس للصراع

وقال: «يهمنى أن أشير فى هذا الصدد إلى أننا نقدر ما تؤكدته إثيوبيا دائماً من حرصها على عدم الإضرار بمصالح مصر المائية، إلا أنه من الضرورى أن ندرنك أن السبيل الأمثل والوحيد لترجمة ذلك هو استكمال الدراسات المطلوبة والالتزام بنتائجها، بما يضمن تجنب أية آثار سلبية للسد على دولتى المصب».



الرئيس السيسى يستقبل رئيس الوزراء الإثيوبى

وتابع: «وانطلاقاً من إدراكنا لأهمية استئناف المسار الفنى لسد النهضة، فقد طرحت مصر بشكل عاجل على الأشقاء فى إثيوبيا والسودان اقتراح مشاركة البنك الدولى فى اجتماعات اللجنة الوطنية الثلاثية المعنية (بسد النهضة) كطرف فنى محايد للبت فى الخلافات الفنية بين الدول الثلاث».

كما شدد «السيسى» على أن نموذج التعاون فى حوض نهر النيل لا يجب أن يكون بأى شكل من الأشكال «معدلة صفرية»، وإنما قاطرة لتتحرك التنمية والرخاء لشعوبنا من خلال التعاون وتقييم شواغل الطرف الآخر، لا سيما حينما تتعلق تلك الشواغل بشريان الحياة الرئيسى لشعب يتجاوز عدد سكانه المائة مليون نسمة ويعتمد بشكل رئيسى على هذا النهر كمورد للمياه.

تفاصيل 02

لواء شهود: تطوير قواتنا البحرية لحماية مصالحنا الاقتصادية 02

مؤتمر الأزهر لنصرة القدس يؤكد:

قرار نقل السفارة الأمريكية مخالف للقانون والأعراف الدولية

إننا إذا تحدثنا عن القدس والأقصى وقبلهما أوطاننا ومستقبلنا فيجب أن نقول أنهم لا يحتاجون الدعوى وان صدقت ولا التباكى على العجز وإن كانت حقيقة ولكن يحتاجون إلى الفكر الصادق من عقول غير متنازلة ومن وجدان غير شائخ، مشدداً على أن مائة سنة من الدهشة والتباكى على قضية فلسطين تكفى وتزيد والتاريخ لا يرحم المندeshين.



مؤتمر الأزهر يؤكد عروبة القدس

العشاء الأخير.. أطفال وقتلة.. إعدام طالب ثانوى

«السيسى» يكلف «عباس كامل» بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى قراراً جمهورياً بتكليف اللواء عباس كامل مدير مكتب رئيس الجمهورية بتسيير أعمال جهاز المخابرات العامة لحين تعيين رئيس جديد للجهاز.

الإمارات تشكو قطر لمجلس الأمن والأمم المتحدة

قدمت أبوظبي مذكرة تحيط برئيس مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ضد قطر، لتعريضها حياة مدنيين للخطر، عندما اعترضت مقاتلاتها طائرتين إماراتيتين مدنيتين كانتا فى طريقهما إلى البحرين. وكانت بيانات الردار التابع لمركز الشيع زايد للملاحة الجوية قد أظهرت كيف اعترضت الطائرتان الحربيان التابعتان لقطر الطائرتين الإماراتيتين اللتين كانتا فى طريقهما إلى مملكة البحرين، وأوضح الردار أنه فى يوم 15 يناير الجارى، أفلقت طائرة إماراتية من مطار دبي الدولى متجهة إلى مطار البحرين الدولى، وعلى متنها 213 ركاباً فى رحلة اعتيادية يومية، وفى نفس اليوم، أفلقت طائرة إماراتية أخرى من مطار أبو ظبى الدولى متجهة إلى مطار البحرين الدولى، وعلى متنها 85 ركاباً، وأثناء اقتراب كل طائرة من مطار البحرين، لاحظ مركز الملاحة الجوية فى البحرين اقتراب طائرتين قطريتين، وتبين فيما بعد أنهما كانتا طائرتين مقاتلتين.

تفاصيل 04

ملف الجواث 09-08-07

رحيل صبرى موسى.. أديب الصحراء 12

مواقيت الصلاة	القاهرة الإسكندرية	المنيا	البحر	الشرق	الظهر	المصر	الغرب	العشاء
	05:20	05:27	05:34	06:51	12:06	03:01	05:21	06:41
	05:27	05:34	05:41	06:58	12:11	03:04	05:23	06:46

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

سعر النسخة فى الخارج

مواقيت الصلاة

إنشاء محطات كهرباء وتصنيع معدات زراعية وطنية بالتعاون مع السودان



يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، مؤكداً أن مصر وجنوب السودان يشتركان تاريخياً في العديد من القواسم المشتركة، وأوضح اهتمام جنوب السودان بالتعاون مع الإنتاج الحربي في مجالات إنشاء محطات توليد الكهرباء من الديزل ومحطات توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية.

المنتجات التي تنتجها هذه الشركات. جاء ذلك خلال استقباله وفداً من دولة جنوب السودان برئاسة مايكل فرانسيس النائب حاكم جوبا عاصمة جنوب السودان وضم وزراء الصحة والمالية والإعلام والثقافة والشباب والرياضة ورئيس هيئة الاستثمار بجوبا في إطار بحث سبل التعاون المشترك بين الجانب المصري وجنوب السودان. وأكد فرانسيس أن جنوب السودان مهمة تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع مصر بما

أكد الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربي أن الوزارة حرصت على التعاون المشترك مع الأشقاء الأفارقة وتبنت توفير كافة مطالب جنوب السودان بما يعزز التعاون الثنائي بين الجانبين، واستعرض الامكانيات التكنولوجية والتصنيعية المتاحة بشركات الإنتاج الحربي، بالإضافة

كتب: عبد الرحيم أبوشامة:

لله والوطن

حكاية مصر



مجدي سرحان

7 مشاهد طُبعَت في ذاكرة مصر الحديثة.. تلخص في إيجاز بلع حكاية وطن.. هي في حقيقتها حكاية شعب سطر يارائه وكفاحه ملحمة تغيير وصمود وبناء.. سظل محفورة بحروف من نور في أنصع صفحات التاريخ.. لتروي تفاصيلها إجيال وراء إجيال..

● **١٠٠ نرسى**
● مشهد شباب مصر الطاهر البهرى... الذي خرج في 25 يناير إلى ميادين الثورة مطالباً بالعيش والحريّة والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية.. لواجه بصدره العارية رصاصات الغدر والخيانة من عصابت الإرهاب الذين نجحوا في استغلال انبعاث المنظومة الأمنية.. ليخطفوا الوطن ويجهضوا ثورة شبايبه.
● مشهد الاحتفالات الهستورية الصاخبة لمغربة محمد مرسى عندما تم الإعلان عن فوزه برئاسة الجمهورية في 24 يونيو 2012.. لترتفع صراخه الطائفة في ميدان التحرير: «إسلامية إسلامية».. وما قصداؤها إلا احتفالاً بشروع دولة خلافتهم الرعوية.. ليكون ذلك إنذاراً ومقدمة لفتنة كبرى كانت قائمة في الطريق.
● مشهد الاحتفال بذكرى عيد النصر في 6 أكتوبر 2012.. حيث جلس «مرسى» فحياً مزهواً.. محاملاً بالقتلة والسفاحين.. وبينهم من صدرت ضدهم أحكام إعدام وهم كانوا يقضون عقوبات بالسجن.. وتمكنوا من الهروب بعد أن حرّمهم الإخوان.. ليكون هذا المشهد رسالة ياس لشعب مصر كله بأن الوطن قد تم إخطائه في الأبد..
● المشهد الكبير.. في 30 يونيو 2013 عندما انتفض الملايين من المصريين صارخين: «ارحل مرسي».. وافضين اختلاف الدولة بأبدى هؤلاء القلة والسفاحين والمرترقة وتجار الدين.. ومعلنين توحدهم وأصمفاهم خلف قيادة الجيش.. وما كان لهذه الثورة الشعبية أن تتيح لولا أن سخر الله لهذا الوطن قيادة مسيوية أن القار.

● مشهد اعتصام «رابعة والنهضة» المسلح.. من 28 يونيو إلى 14 أغسطس 2013.. عندما أدرك الطغاة سقوط دولتهم.. فكشفتوا عن وجههم الإرهابي الصريح.. وأقدموا على الاغتيال السياسي بخدعهم ميليشياتهم المسلحة في مواجهة مؤسسات الدولة.. لينتهي المشهد بمعركة دامية يتحولون هم وزرعا كاملاً.. لأنهم هم الذين حملوا السلاح واختاروا طريق الحرب.
● مشهد الإعلان عن انتخاب المشير عبدالفتاح السيسي رئيساً للجمهورية.. في 4 يونيو 2014.. بعد أن استجاب لنداء الملايين المصريين الذين دعوا للترشح.. وخرجوا في هذه الانتخابات ليمنحوا أصواتهم بنسبة تصويت تاريخية أكدت مرة من جديد أن الشعب في هذا القائد الذي حقق حلمهم وفاد ثورتهم من أجل تحرير الوطن من أغلال حكم الإرهاب.
● وخيراً.. مشهد الاعتكاث الشعبي في ميادين مشروع قناة السويس الجديدة.. الذي أذهل العالم كله.. عندما نرى المصريين يذوقون الرئيس واستطاعوا أن يقدموا لتحويل هذا المشروع 61 مليار جنيه في ٨ أيام فقط.. من 7 إلى 15 سبتمبر 2014.. ليقدّموا بذلك توبيخاً لتسيادة الدولة في أجل إطلاق مسيرة تنمية وبناء وإصلاح له يتوقّف حتى اليوم.

● **هنا وصل**
هي «حكاية الوطن» التي يعا لنا أن نتفاخر ونحتفل بها.. وكل ما تحقّق خلالها من إنجازات سوف تكتمل ونجنى ثمارها مزيداً من العيش والعمل.. وهي إنجازات تروى لنا رغم ضخامتها ورغم ما حملته الشعب من تعبائها بنفوس مطمئنة راضية.. تتضال أمام الإنجاز الأكبر والأهم.. وهو المعركة ضد الإرهاب التي يكفى القيادة المصرية فحراً أيّ نجاح في الصمود هيها.. إلى أن يتحقق الانتصار الكامل بإذن الله.

magdymms@gmail.com

آه يا زمن

رأى الضأن رئيساً



د. وفيق الفيطاني

● كتب على الشعوب العربية حكام جلاوا من شعوبهم فطنتا يعاونون التكتف والجرمان مهجرة حياتهم ومواقعهم وأدميتهم.. وهم يتنمّنون بشيء.. وبأى شيء.. يحقق طغيانهم ورجسيتهم.. حتى أصبحت الدول العربية مخترقة من كل طابع.. واستولوا على خبراتها وشروها أبنائها وما هم يفتنون الشرق الأوسط الجديد حتى تكون إسرائيل الدولة الأقوى في المنطقة.
● عبدالله صالح ولد في 21 مارس 1942 في قرية بيت الأحد في مديرية سخيان خارج صنعاء لعائلة فقيرة من قبيلة سخيان وقد والده مكيكاً وأبى علي يد زوج والدته في كل القرية.
● كانت أسرته تعمل بالبازعة وهو كان يرعى الغنم.
● التحق بمدرسة القرية وهو في العاشرة من عمره واقتصر تعليمه على حفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة.
● التحق بصندوق الجيش الأمامي وهو في السادسة عشرة من عمره ثم بمدرسة الضباط عام 1960.
● مع ثورة سبتمبر التحق سلاح وياقي أفراد أسرته بالقوات الجمهورية وعمل سائق مدرعة وتدرج في عمله والتحق بمدرسة المدرعات عام 1964 وعمل قائد فصيلة دروع وتمت ترقيته إلى أركان حرب كتيبة دروع ثم قائد تسليح المدرعات ثم قائد كتيبة مدرعات حتى وصل إلى قائد لواء تمز عام 1996.
● تدرج في الجيش الجمهوري وعلا نجمه عقب الانقلاب الأبيض الذي قام به الرئيس إبراهيم الحمدي لينهى حكم الرئيس عبدالرحمن الروابني.. وعين صالح قائد لواء تمز برتبة رائد.
● بعد اغتيال الحمدي في ظروف غامضة تولى أحمد الغمشي رئاسة الجمهورية.. وبعد شهر قليلة قتل الرئيس الجديد وتولى عبدالكريم العريسة الحكم.. وعين صالح في المجلس الرئاسي ثم تنحبه المجلس رئيساً للبين والقائد الأعلى للجيش في 1978 وأسمن صالح في 1979 حزب المؤتمر الشعبي.
● اتفق على صالح مع علي سالم البيض على الاتحاد واعتبار صالح رئيساً للجمهورية وعلى سالم البيض نائباً له. في يونيو 2005 أعلن صالح أنه لن يرضخ نفسه لفترة رئاسية أخرى وأعلن نفي الخلفاء أكثر من مرة.
● وفي مقابلة مع bbc في يوليو 2005 أعلن صالح سريش نفسه للانتماء إلى شهر سبتمبر لأنها إرادة الشعب.. على حد كبير.
● استعان الجيش بالمليشيات القبلية في حروب صغيرة ضد المليشيات المتوردة: جماعة الحوثي». واستعانت الحكومة بها في محاربة تطبيع القاعدة.
● دي حكاية صالح حتى قبل اغتياله وهناك رواية تكشف خيانة الوساطة القبلية لصالح.
● ويرى أن وفداً من الوساطة القبلية لقبال سخيان خانت الرئيس قبل تنفيذ خروجه من صنعاء بعد تقديم ميليشيات الحوثيين في العاصمة واعترضوا وأطلقوا عليه الرصاص حتى قتل وأصابوا إبه واعتقلوه وقتلوا ثلاثة من أنصاره.
● بذلك أسدل الستار على أحد الطغاة العرب الذي دمر شعبه ودمر بلد.. أمين السعيد سابقاً.

المسئق العام لحزب الوفد
رئيس لجنة الثقافة والفنون

«السيسي» خلال مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء إثيوبيا:

قلقون من استمرار حالة الجمود حول مسار «سد النهضة»

اقترحنا مشاركة البنك الدولي في اجتماعات اللجنة الثلاثية كطرف فني محايد

كتب: ناصر عبد المجيد:

حوض نهر النيل يتمتع بموارد وإمكانات هائلة ومصدر للترابط وليس مصدراً للصراع



السيسي، وديساليين، أثناء المؤتمر الصحفي

«ديساليين»: الشعب الإثيوبي لن يفكر في تعريض حياة أشقائنا للخطر

«سد النهضة» لا يشكل أي ضرر لمصر أو أي دولة أخرى

ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء الإثيوبي أنه تم قطع شوط كبير في قضية «سد النهضة» بين البلدين على مدار السنوات الثلاث الماضية منذ تولى الرئيس «السيسي» السلطة، لافتاً إلى أنه تقابل مع الرئيس أكثر من 10 لقاءات وتم توقيع اتفاقية المبادئ، كما اتخذت اللجان الفنية بعض الخطوات.
وأضاف «ديساليين» أن هناك بعض الخلافات البسيطة سيتم الاتفاق عليها، بقوله: «نعمل على إنهاء المشروع بشكل يحقق المكاسب لكلا البلدين».
وأكّد أن السد عنصر هام للتنمية بالنسبة لإثيوبيا ويجب النظر إليه كتنمية بالنسبة لمصر أيضاً، بقوله: «ما حدث أنه تم إنشاؤه في إثيوبيا ولكنه سيسهم في تنمية حوض النيل برهته ولن يؤثر على مصر والسودان».

وقال إنه في الواقع أن النيل هو شريان الحياة بالنسبة لوجود مصر، كما تفهم مصر احتياجات إثيوبيا للتنمية، فيجب أن نتناول الحفاف الذي نمانى منه في الوقت الحالي والمربط به من مجاعة وهذا تم التكيف عليه في إعلان المبادئ بشكل شامل.
ووجه «ديساليين» كلامه للرئيس «السيسي» بقوله: «أؤكد لسيادتنا أننا سنلتزم بأن أحد فصولها إثيوبيا هو أن نتغلب على الفقر بالجانبية لشعبنا وهذا يتطلب مقدارا كبيرا من الطاقة والموارد البشرية وهذا ما قادنا لبناء السد، إننا ندرك تماماً أن هذا يمثل أحد شواغل الشعب المصري ونحن ندعى أوضاع بشكل جلي أنها لن تؤثر على مصر بشكل سلبي، السد لن يشكل أي ضرر بالنسبة لأي جهة أخرى أو لأي مصري».

تواصلت أمس فعاليات مؤتمر «حكاية وطن.. بين الرؤية والإنجاز» برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، في إطار حرص الرئيس على تفعيل المشاركة المجتمعية، وتعزيز الحوار مع المواطنين، خاصة الشباب، ودوره في مساندة جهود الحكومة لتنفيذ المشروعات القومية وخطط التنمية الاقتصادية. وشملت فعاليات أمس الخميس جلستين، الأولى تحت عنوان «محور المشروعات القومية والبنية التحتية»، والثانية بعنوان «محور الاقتصاد والعدالة الاجتماعية». ويشمل المؤتمر عددا من الموائد المستديرة والجلسات العامة، يتم خلالها تقديم عرض شامل للمعلومات التوفرة حول الإنجازات والمشروعات التي تم تنفيذها خلال السنوات الأربع الماضية، فضلاً عن التحديات التي تواجه الدولة. ومن المقرر أن يتضمن المؤتمر اليوم الجمعة دائرة حوار حول السيادة الإيجابية ومكافحة الإرهاب وإعادة بناء مؤسسات الدولة، بالإضافة لجلسة «إسأل الرئيس» لتعقد في أعقابها الجلسة الختامية للمؤتمر. ومن المقرر أن يقوم الرئيس خلال المؤتمر بالرد على استفسارات المواطنين والتي تم طرحها في إطار مبادرة «إسأل الرئيس»، والتي انطلقت من 10 يناير وتستمر حتى 15 يناير الجاري.

بين البلدين، خاصة في ضوء ما تلحظه من اهتمام من قبل القطاع الخاص المصري لزيادة استثمارته في السوق الإثيوبية، وقد اتفقتنا على أهمية تقديم جميع التسهيلات الممكنة بغرض دعم تلك الاستثمارات، بما في ذلك التعاون لإقامة منطقت صناعية مصرية في إثيوبيا والتعاون في مجالات الاستثمار الزراعي، والثروة الحيوانية، والمزارع السمكية، والصحة، فضلاً عن تكثيف الجهود لزيادة حجم التبادل التجاري، بما يؤدي لتعزيز التكامل الاقتصادي بين مصر وإثيوبيا، وتقديم نموذج ناجح للتكامل المطلوب أفريقياً.. واختتم «السيسي» كلمته بالقول: «ختاماً، أود التأكيد مجدداً على توجه مصر الاستراتيجي لترسيخ المصلحة المشتركة مع إثيوبيا في كافة المجالات، وأنا لن نألو جهداً في سبيل تحقيق ذلك، كما أود أن أرحب مجدداً بدولة رئيس الوزراء، وديساليين والوفد المرافق له، وأن أتمنى لهم طيب الإقامة في بلدكم مصر، كما أود أن أشكر كل من شارك بجهد في أعمال اللجنة العليا المشتركة من أعضاء الوفدين، والتطلع لقيام الطرفين بالماتعة الجادة لتنفيذ ما تم التوصل إليه من توافقات، بما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين».

مؤتمر «حكاية وطن» يواصل فعاليات برعاية «السيسي»

كتب: ناصر عبد المجيد:

تواصلت أمس فعاليات مؤتمر «حكاية وطن.. بين الرؤية والإنجاز» برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، في إطار حرص الرئيس على تفعيل المشاركة المجتمعية، وتعزيز الحوار مع المواطنين، خاصة الشباب، ودوره في مساندة جهود الحكومة لتنفيذ المشروعات القومية وخطط التنمية الاقتصادية. وشملت فعاليات أمس الخميس جلستين، الأولى تحت عنوان «محور المشروعات القومية والبنية التحتية»، والثانية بعنوان «محور الاقتصاد والعدالة الاجتماعية». ويشمل المؤتمر عددا من الموائد المستديرة والجلسات العامة، يتم خلالها تقديم عرض شامل للمعلومات التوفرة حول الإنجازات والمشروعات التي تم تنفيذها خلال السنوات الأربع الماضية، فضلاً عن التحديات التي تواجه الدولة. ومن المقرر أن يتضمن المؤتمر اليوم الجمعة دائرة حوار حول السيادة الإيجابية ومكافحة الإرهاب وإعادة بناء مؤسسات الدولة، بالإضافة لجلسة «إسأل الرئيس» لتعقد في أعقابها الجلسة الختامية للمؤتمر. ومن المقرر أن يقوم الرئيس خلال المؤتمر بالرد على استفسارات المواطنين والتي تم طرحها في إطار مبادرة «إسأل الرئيس»، والتي انطلقت من 10 يناير وتستمر حتى 15 يناير الجاري.

لواء ناجي شهود: تطوير قواتنا البحرية لحماية مصالحنا الاقتصادية ومواجهة التهديدات المختلفة



حاملات الطائرات مروحية ميسترال جمال عبدالناصر وأنور السادات إضافة لقوتنا البحرية

حيث أصبح تهديد الإرهاب الأسود لا يرتبط بأرض معينة أو مواقع محددة، فكان لزاماً حماية ثروتنا الاقتصادية في البحرين المتوسط والأحمر، وكان لابد من وجود قوة تحافظ على هذه الاكتشافات، من غاز وبترو، فالعالم الآن لا يعترف إلا بالقوة، والإرهاب ليس له وقت ولا يأتي بالإخطار، فكان لابد من أن تقوم مصر بتمية قوتها عسكرياً واقتصادياً، وكان تنوع السلاح هو الخطة الاستراتيجية التي قامت بها القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة، لعدم الانصياع لأوامر أو ضغوط من أحد، فكان التعاون مع الدول الكبرى المصدرة للأسلحة من حاملات طائرات وغواصات، وأسلحة دفاع جوي، وطائرات، لتكوين قوة دولية بل الحفاظ على الأمن القومي العربي، فأصبح لنا قوة بحرية تجمي سواحلنا وتحافظ على مصالح اقتصادنا في البحرين المتوسط والأحمر.



ناجي شهود

ومن باب المنذب إلى سواحل بورسعيد، ولقد كانت حربنا في 73 شهادة على أهمية باب المنذب الاستراتيجية عندما أغلقنا مضيق باب المنذب، وكذلك تأتي أهمية الحفاظ على نشاطنا الاقتصادي

الوفد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهوود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدي حلمي

على البحراوي

طارق تهاى

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المالك الأساسي

عصام الشبوكشى

المقر الرئيسي:

الحزب والتحرير والإعلامات

شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب. ٢٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مركز خدمة العملاء

٤٤٣٥ - ٣٧٧ - ٢١٩٥ - ٣٧٧ - ٤٥١٥

الاشتراك السنوي: ٣٣٠ جنيهاً

الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيهاً

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيهاً

لجنة الصحة بوفد السويس تناقش المسئلة الطبية

السويس - عبد الله ضيف:

تقيم لجنة الصحة بحزب الوفد، بالتنسيق مع نقابة الأطباء بالسويس، ندوة موسعة تحت عنوان: «الصحة بين المسؤولية الطبية ونقص الإمكانيات»، في تمام الساعة مساء اليوم، بمقر لجنة الوفد العامة بشوارع عبدالخالق ثروت بالسويس، كما تستعرض الندوة منظومة التأمين الصحي الجديدة، ويحضر الندوة الدكتور محمد نصر رئيس لجنة الصحة بحزب الوفد عضو الهيئة العليا نقيب أطباء البحيرة، ومحمد فؤاد عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد العامة بالسويس، ونقيب وكبير وأعضاء مجلس نقابة الأطباء بالسويس، وأعضاء لجنة الوفد العامة بالسويس.

لواء ناجي شهود: تطوير قواتنا البحرية لحماية مصالحنا الاقتصادية ومواجهة التهديدات المختلفة

كتب: محمد صلاح:

تفد القوات البحرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة منظومة عمل متكاملة لمحاربة التهديدات والتحديات المنطقية وغير المنطقية التي تستهدف الأمن القومي المصري على كافة الاتجاهات الاستراتيجية. ويقول اللواء أركان حرب ناجي شهود بالمخابرات البحرية سابقاً والخبير الاستراتيجي: إن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية وضعت خطة تسليح استراتيجية للقوات البحرية لعدة اعتبارات أهمها أن السواحل البحرية المصرية تمثل 50 ٪ من الحدود المصرية، والتهديدات بدأت تتنوع على مستوى العالم من تهديدات واضحة، إلى تهديدات مستترة، مما استدعى العمل على حماية سواحل مصر الإقليمية وكذلك حماية اكتشافاتنا البحرية من غاز وبترو و في البحر المتوسط والبحر الأحمر، بالإضافة إلى أن مصر مسئولة عن محور دولي للتجارة البحرية تتمثل في قناة السويس

«القضاء الإداري» تؤجل دعوى استمرار ترقية الشهداء والمصابين



وأوضحت الدعوى أن هذا القانون سيكون بمثابة تكريم مادي لأسر الشهداء والمصابين، لكي يحيا حياة كريمة، خاصة أن المعاش الذي يصرف لأهالي الشهداء والمصابين لا يتماشى مع الظروف الاقتصادية الحالية.

واختصم فيها رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، ويطالب فيها باستمرار الترقية والمرتبوات للشهداء أسوة بزملاتهم الأحياء، وقال فيها إن الشهيد قدم أغلى ما يملك، وهو روحه الطاهرة، وترك لنا أمانة يجب الحفاظ عليها، وهي العقيدة التي انطلق منها وقائل من أجلها.

كتبت - سامية فاروق:

أجلت محكمة القضاء الإداري نظر دعوى إصدار قانون شهداء القوات المسلحة والشرطة والجرحى والمصابين إلى 19 إبريل المقبل.

الحكومة: 25 يناير أجازة رسمية

كتبت - سامي الطراوي:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، قراراً بأن يكون يوم الخميس الموافق 25 يناير عام 2018 ميلادية، إجازة رسمية مدفوعة الأجر.



وفد برلماني يشيد بالأداء والكفاءة المتميزة للقوات الجوية

كتبت - محمد صلاح:

نظمت القوات المسلحة جولة تفقدية لوفد برلماني يضم أعضاء من لجنة الدفاع والأمن القومي وعددًا من الأعضاء بمجلس النواب إلى إحدى القواعد الجوية التي تضم أحدث تشكيلات المقاتلات متعددة المهام. واستمع الوفد إلى شرح من الفريق يونس المصري قائد القوات الجوية تضمن أبرز المهام والإنجازات التي حققتها القوات الجوية لتأمين الحدود البرية والساحلية ومكافحة الإرهاب على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، كذلك الدعم الكامل من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والقيادة العامة للقوات المسلحة لإمتلاك أحدث نظم القتال الجوي من المقاتلات والهليكوبتر وطائرات النقل، كذلك أحدث منظومات التأمين القتالي والفضي، بما يزيد من قدرة قواتنا المسلحة في الحفاظ على أمن مصر القومي في ظل ما تموج به المنطقة من تهديدات وتحديات على المستويين الإقليمي والدولي، وقام أعضاء المجلس بتفقد القاعدة وما تضمه من منشآت متطورة، كما تفقدوا معرضاً لمعدات ومنظومات التأمين الفني للمقاتلات متعددة المهام من أحدث الطرازات من جانبه أشاد الوفد البرلماني بالأداء المتميز والكفاءة العالية لمقاتلي القوات الجوية والجهود التي يبذلونها بالتعاون مع باقي أفرع وتشكيلات القوات المسلحة لتأمين الجبهة الداخلية والتصدي للمخاطر والتهديدات التي تستهدف أمن الوطن واستقراره.

إنشاء 2000 وحدة إسكان متميز و7 آلاف بالعلمين الجديدة

كتبت - أبو زيد كمال الدين:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية أنه يجري حالياً الانتهاء من تنفيذ نحو 2000 وحدة إسكان متميزة بمدينة العلمين الجديدة، مزودة بتوصيلات للسخانات الشمسية، مع وجود منظومة لجمع القمامة وفرزها والتخلص منها، حيث يتم الانتهاء من التشطيبات الخارجية وتسويق الموقع، ومن المقرر الانتهاء من التنفيذ في مارس القادم.

وأضاف أن المدينة تشهد أيضاً تنفيذ حوالي 17 آلاف وحدة ومشروع «سكن مصر» وتم إسناد تنفيذ 80 عمارة منها حتى الآن إلى 3 شركات. وأشار الوزير إلى أنه تم إصدار أوامر إسناد بموافقة مجلس الوزراء لـ 6 شركات وهي: أبناء حسن علام وأوراسكوم ودره وريديكون وسبلك والمقاولون العرب، لتنفيذ 15 برجاً بالمنطقة الشاطئية بالعلمين الجديدة.

كما تم إسناد تنفيذ المنطقة الترفيهية، أمام أبراج العلمين ومن المقرر البدء في تشغيلها مع احتفالات شم النسيم، وأوضح «مدبولي» أنه تم الانتهاء من الأعمال المساحية والمجسات ويجري إسناد الأعمال لشركات لتنفيذ الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري على مسطح 62 فدانا وجامعة العلمين الأهلية على مسطح 74 فدانا، وإسناد الأعمال لشركات لتنفيذ منطقة المدينة التراثية، في سياق آخر

وقعت من عبد الحميد رئيس مجلس إدارة صندوق التمويل العقاري بروتوكولي تعاون مع بنك فيصل الإسلامي بمبلغ 200 مليون جنيه وبنك كريدو أجريكول بمبلغ 50 مليون جنيه لتوفير التمويل اللازم للمواطنين من محدودى الدخل بضوابط وشروط مبادرة البنك المركزي لتمويل العقارى لتمويل وحدات مشروع الإسكان الاجتماعى، وأوضح «عبد الحميد» أن عدد جهات التمويل المتعاقد معها أصبح 19 بنكا و6 شركات تمويل عقارى الأمر الذى سيسهم فى إتساع قاعدة التمويل العقارى وقدرته الصندوق على التعامل على عدد أكبر فى الفترة القادمة.

إغلاق مستشفى السلام الدولى لمساومته مريضاً بنصف مليون جنيه

كتبت - هشام الهوتى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، إغلاق مستشفى السلام الدولى، بالقاهرة، لمدة شهر غلقاً إدارياً (تأديبياً) لخيانة الأمانة، لعدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء باستقبال مريض الطوارئ وإنقاذ حياته إلا بعد مساومته بتحرير إصمال أمانة بقيمة نصف مليون جنيه.

وأوضح الدكتور على محروس، رئيس الإدارة المركزية لعلاج الحرج والتراخيص، أن أحد المرضى تقدم بشكوى لوزارة الصحة والسكان ضد مستشفى السلام الدولى، الذى ساومه وأجره على تحرير إصمال أمانة لصالح المستشفى بقيمة نصف مليون جنيه، ولم يتم بتطبيق قرار مجلس الوزراء باستقبال المرضى بالطوارئ خلال الـ 48 ساعة الأولى مجاناً، مع استمرار المريض فى حالته إلى المستشفى فى حادث سيارة وكان يعانى من بتر بالساعد اليسرى، وكسور متعددة بالساعدين والعوض، حيث قام المستشفى باستقباله، وإجراء جراحة ناجحة للمريض وتم عمل زرع الساعد، وعمل اللازم، ثم قام بتحرير إصمال الأمانة.

وأشار «محروس» إلى أنه فور ورود الشكوى للوزارة وجه الدكتور أحمد عماد الدين راضى وزير الصحة والسكان، بتشكيل لجنة مكونة من الإدارة المركزية للحرج والتراخيص، ومديرية الشؤون الصحية بالقاهرة، وشرطة المرافق، والحي، والتأكد من صحة الشكوى، حرصاً منه على سلامة المريض، لافتاً إلى أن اللجنة تأكدت من الواقعة، بالإضافة إلى الأطمئنان على الحالة الصحية للمريض، كما تأكدت من تلقيه العلاج والرعاية اللازمة.

144 ألف مقعد لقطارات الصعيد فى أجازة منتصف العام

تخفيض أسعار الاشتراكات للمسافرين يومياً على جميع الخطوط

كتبت - محمود شاكر:

أعلن المهندس سيد سالم رئيس الهيئة القومية للسكك الحديدية تسير عدد من القطارات الإضافية وزيادة عدد العربات بالقطارات خلال أجازة منتصف العام الدراسي، وأشار إلى أن الهيئة ستطرح 144 ألف مقعد فى القطارات يومياً خلال الفترة من 18 يناير الجارى إلى 11 فبراير المقبل، بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الركاب، بمناسبة خاصة فى قطارات الوجه القبلى.

وأضاف أن الهيئة ستقوم بتشغيل 6 قطارات مكيفة بين القاهرة وأسوان والعكس يومياً، حيث يقوم القطار رقم 1936 من القاهرة الساعة 18،35، ويصل إلى أسوان الساعة 7،20 صباح اليوم التالي، وينطلق القطار الثانى برقم 1937 من أسوان الساعة 14،45 ويصل إلى القاهرة الساعة 2،40 صباح اليوم التالي.

وأوضح أنه سيتم تشغيل قطارين مكيفين آخرين، حيث يقوم القطار رقم 1938 من القاهرة الساعة 23،15 ويصل إلى أسوان الساعة 11،25 صباح اليوم التالي، وينطلق القطار الثانى برقم 1939 من أسوان الساعة 7،15 ويصل إلى القاهرة الساعة 7،15 صباح اليوم التالي.

كما يتم تشغيل القطارين رقمى 2014

653 مليون جنيه لدعم الاستثمارات وخطط التنمية بالمحافظات

كتبت - عبدالرحيم أبوشامة:

وافقت الدكتور هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، على اعتمادات جديدة لدعم الاستثمارات وخطط التنمية بالمحافظات بلغت نحو 653 مليون جنيه، حيث وافقت على تعزيز استثمارات مشروعى دعم خطط التنمية بالمحافظات والمشروع القومى لتنمية وتطوير القرى المصرية بمبلغ 100 مليون جنيه من خطة العام المالى الحالى 2017/2018.

كما وافقت «السعيد» على زيادة استثمارات مشروع دعم خطط التنمية بالمحافظات بمبلغ 152،782 مليون جنيه لاستكمال مشروع توصيل التيار الكهربائى لعدد 26 تجمعاً تنموياً بشمال وجنوب سيناء نظراً للعائد الاقتصادى الجيد للمشروع، وكانت «السعيد» قد وافقت على تعزيز استثمارات مشروع التنمية المتكاملة لأهالى سيناء بنحو 408 ملايين جنيه ضمن خطة العام المالى الحالى 2017/2018 لاستكمال

إنشاء 17 تجمعاً تنموياً بمحافظة شمال سيناء و9 تجمعات تنموية بمحافظة جنوب سيناء، وذلك فى إطار خطط الحكومة المصرية فى تنمية سيناء. واعتمدت وزيرة التخطيط طلب الموافقة على تعزيز استثمارات مشروع تحسين البيئة بمبلغ 10،200 مليون جنيه بمحافظة جنوب سيناء بخطة العام المالى 2017/2018، للسامية فى شراء المعدات المطلوبة لمديرية الطرق والنقل لمواجهة أخطار السيول بمحافظة.

القوات المسلحة تستضيف المؤتمر الدولى الأفروآسيوى لطب وجراحة العيون

كتبت - محمد صلاح:

تختتم اليوم فعاليات المؤتمر السنوى لطب وجراحة العيون الذى ينظمه المجلس الرسمى الأفروآسيوى بالتعاون مع الأكاديمية الطبية العسكرية، الذى انطلق أمس، ويشارك فيه نخبة من الأساتذة والخبراء المتخصصين فى مجال طب وجراحة العيون بالعديد من الدول الأفريقية والآسيوية من بينها مصر والمصين والهند وباكستان والسعودية والإمارات.

يتناول المؤتمر عدداً من الجلسات العلمية والمحاضرات والمناقشات حول أحدث الطرق العلاجية فى مجال طب وجراحات العيون، منها جراحات الليزر وعلاج مشكلات الشبكية والقرنية وارتفاع ضغط العين وإزالة الكاتاركتا وباقي الفروع العلاجية الأخرى باستخدام أحدث التقنيات والأجهزة الطبية المتطورة، بحيث يتم تبادل الخبرات ومناقشة الأبحاث والوسائل المختلفة للعلاج.

كما يعقد على هامش المؤتمر عدد من الدورات التدريبية لشباب الأطباء، مع التدريب العملى على نماذج العمليات والأجهزة النحصى المختلفة، وذلك بمشاركة نخبة من أطباء القوات المسلحة والجامعات ووزارة الصحة والسكان.

تقرير الحاسبات طالب بعدم صرف مستحقات المقاول الزام «حلية» برد 25 مليون جنيه من قرية المرجان ببورسعيد

بورشعيد - عبدالرحمن بصله:

رفضت المحكمة الإدارية العليا التحكيم فى واقعة تأخر تنفيذ قرية المرجان ببورفؤاد المملوكة للجهاز التنفيذى للمنطقة الحرة بمحافظة بورسعيد التى أسند تنفيذها لشركة العدنان للمقاولات وصاحبها محمد سمير حلية، وألزمت المحكمة «حلية» بسداد 17 مليون جنيه لصالح الجهاز بالإضافة لغرامات التأخير والفوائد تبلغ قيمتها 8 ملايين جنيه لحساب خزينة الجهاز التنفيذى للمنطقة الحرة ببورسعيد.

وكان تقرير لشعبة الجهاز المركزى للمحاسبات ببورسعيد قد كشف عن وجود مخالفات مالية وإدارية بصندوق الجهاز التنفيذى للمنطقة الحرة فى عهد المحافظ الأسبق اللواء سماح قنديل بعد الموافقة على صرف 14 مليون جنيه لشركة العدنان للمقاولات لصاحبها محمد سمير حلية والمسندة إليها إنشاء قرية المرجان المصيفية على دفعتين دون انتظار لحكم قضائى نهائي، حيث تم



سليم

«المصلى»: نجاح التشغيل التجريبي لمنظومة استخراج بطاقات التموين الجديدة تسليم 1700 بطاقة بدل تالف وفاقد وفصل اجتماعى

كتبت - جيهان موهوب:

أكد الدكتور على المصلى، وزير التموين والتجارة الداخلية، نجاح التشغيل التجريبي للمنظومة الجديدة لاستخراج البطاقات التموينية (بدل الفاقد والتالف والفصل الاجتماعى وحذف مستفيد). وتضمن التقرير، الذى تلقاه «المصلى» من د. عمرو مذكور مستشار الوزير للمعلومات، نجاح التشغيل التجريبي لدورة تقديم الخدمة للمستفيدين خلال 10 يوماً كحد أقصى، وتنتج أء الخدمة من خلال المستفيدين بإرسال رسالة على الرقم (٩١٣٣٧) من رقم التليفون الخاص بالمستفيد والمسجل على طلب تقديم الخدمة.

«شنايدر» توقع عقدين لمحطتى كهرباء غرب القاهرة وأسيوط

كتبت - عماد خيرة:

وقعت شركة شنايدر الكترىك، الشركة العالمية المتخصصة فى إدارة الطاقة والتحكم الألى، صباح أمس، عقد توريد لوحة المفاتيح AIS على الجهدين المتوسط والمنخفض لمحطة توليد كهرباء غرب القاهرة ومحطة توليد كهرباء أسيوط (الوليدية).

قال المهندس خالد كامل، رئيس قطاع الطاقة فى شنايدر شمال شرق أفريقيا والمشرق العربى، نتعاون بشكل كبير مع قطاع الكهرباء المصرى لتدعيم خطط تنمية منشآت إنتاج الطاقة، وتدعيم استراتيجيات قطاع الطاقة المصرى فى كافة مجالات إنتاج الطاقة سواء التقليدية أو المتجددة، وسنساهم فى العديد من المحطات من خلال توفير أحدث التكنولوجيات العالمية لتحسين عمليات إدارة الطاقة فى محطات الإنتاج. وأكد أن «شنايدر الكترىك» سنتهى خلال حوالى 12 شهراً من تنفيذ عمليتى لوحة المفاتيح للمحطتين على الجهدين المتوسط والمنخفض، وربطهما بالشبكة القومية

مقدمة من الاتحاد الأوروبى 27 مليون يورو لدعم استراتيجة السكان

كتبت - سحر ضياء الدين:

مصر القومية للسكان بمنحة تقدر بـ 27 مليون يورو، إضافة إلى توفير فرص اقتصادية وفرص عمل عبر تنمية الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، شارك فى حفل التوقيع د. مايكل كولر، مدير إدارة الجوار الأوروبى الجنوبى بالمفوضية الأوروبية.

تأجيل دعوى إلغاء قرار إزالة مثلث ماسبيرو

كتبت - سامية فاروق:

أجلت الدائرة الخامسة إزالات بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، الدعوى القائمة من عدد من سكان مثلث ماسبيرو، للمطالبة بإلغاء قرار محافظة القاهرة بإزالة منازلهم بمنطقة مثلث ماسبيرو واقتيهم بتملك أراضيهم المقام عليها منازهم بالمنطقة لجلسة 8 فبراير المقبل ثلاث

كتبت - سامية فاروق:

أجلت الدائرة الخامسة إزالات بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، الدعوى القائمة من عدد من سكان مثلث ماسبيرو، للمطالبة بإلغاء قرار محافظة القاهرة بإزالة منازلهم بمنطقة مثلث ماسبيرو واقتيهم بتملك أراضيهم المقام عليها منازهم بالمنطقة لجلسة 8 فبراير المقبل ثلاث

كتبت - سناء حبشيش

أكد مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أن الامام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر صاغ من هذا المؤتمر لنصرة القدس قلادة شرف لمصر بأزهرها الشريف الذي يصعد بقول الحق في وجه الطفلة

مكرم: مؤتمر نصرة القدس قلادة شرف لمصر

المستبددين، وأضاف «مكرم» في كلمته أمس خلال فعاليات اليوم الثاني بالمؤتمر العالمي لنصرة القدس أن واجبنا كعرب ومسلمين أن نعرّض صمود القدس وأن نساعد أهلها المقدسين لإبقائهم في مكانهم، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني قادر على أن يخلق أنماطاً وصوراً جديدة من المقاومة الشعبية، وقد فعلها بالفعل؛ فقد قدر على خلق

العصيان المدني في وجه المحتل. وأوضح رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام: كما نحسب أن الولايات المتحدة شريك في الحرب على الإرهاب، وسيط زنيه يمكن أن يصنع السلام في المنطقة ثم ظهر أن ذلك كان مجرد أضغاث أحلام، مشيراً إلى أن هذه الصورة السوداء التي رسمتها الإدارة الأمريكية لن تغير



مكرم

الجمعة ٢٢ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨م - ١١ طوية ١٣٢٤ق - العدد ٩٦٥٢ - السنة الواحدة والثلاثون

العالم يواصل مناصرة القدس من القاهرة

مفيد شهاب: قرار نقل السفارة الأمريكية مخالف للقانون الدولي

مصطفى حجازي: القدس لا تحتاج إلى الدهشة والتباكي.. والتاريخ لا يرحم



القدس المحتلة

«موسى» يدعو الفلسطينيين بالاصطفاف والتوحد



موسى



حجازي



شهاب

كتبت - سناء حبشيش

أكد الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية الأسبق، أن الإجراءات التي تقوم بها إسرائيل في القدس المحتلة والقرار الأمريكي الأخير بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس قرارات باطلة ولا يترتب عليها أي أثر، مؤكداً أن البعد القانوني للقضية الفلسطينية واضح بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن في القدس الشرقية أرض محتلة وأن أي قرارات تقوم بها إسرائيل من تغيير في المدينة أو بناء مستوطنات أو تغيير في تاريخ أو جغرافيا المنطقة هي والعدم سواء.

وأشار الدكتور مفيد شهاب، خلال كلمته بالجلسة الثانية أمس بمؤتمر نصرة القدس المنعقد لليوم الثاني على التوالي بحضور قيادات رسمية ودينية من 86 دولة والتي جاءت بعنوان: «المركز القانوني الدولي للقدس» أن القرار الأمريكي الأخير بنقل السفارة رفضته 14 دولة من أصل 15 دولة حيث استخدمت الولايات المتحدة حق نقض الفيتو، وهي الجمعية العامة رفضت القرار 128 دولة، لافتاً أننا أمام وضع مخالف للقانون الدولي وللأعراف الدولية، متمنياً في الوقت ذاته من كل القرارات الخاصة بشأن القدس في السابق والقرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة، مشدداً أن قرارات الجمعية العامة الخاصة بالقدس ليست توصيات أو نصائح بل قواعد يجب الانصياع إليها.

وقال الدكتور مصطفى حجازي، مستشار رئيس الجمهورية السابق، في كلمته أمس أننا نلتقي في رحاب أزهر الإنسانية، وإذا تحدثنا عن القدس والأقصى وقبيلهما أوطاننا ومستقبلنا فيجب أن نقول إنهم لا يحتاجون الدموع وإن صدقت، ولا التباكي على العجز وإن كانت حقيقة، ولكن يحتاجون الفكر الصادق من عقول غير متنازلة، ومن وجدان غير شاخ، وأنه الخضم قد أتانا من نفوس نحن نرتكباها كلاً مباحاً لنشاذ الأفاق، مشدداً على أن مائة سنة من الدهشة والتباكي على قضية فلسطين تكفي وتزيد، والتاريخ لا يرحم المنهشين.

وأضاف «حجازي» أنّ الاستغراق في أفعال البيروقراطية وحدها لا يردع عدواً ولا يستتصر صديقاً، ولكن لابد من التعلم من دروس الماضي القريب، فلم يعد هناك وقت للتردد بأن طريق المستقبل تسده صخرة احتلال، فقد حملتنا كثيراً من صعوبات الاحتلال في الماضي ولكن للأسف حدثنا عن الطريق وأصبحنا نواجه مستقبلًا غامضاً، مؤكداً ضرورة العمل على الأرض والإبداع والإعمار والتطلع على المشكلات حتى نصير في مصاف الدول المتقدمة. وأوضح الدكتور «حجازي» أن علاننا القادم لا يستطيع أحد القطع «حتى الآن» لأنه يشكل من واقع أقرب إلى الواقع الكوني غير المستقر، الذي تعد فيه المعرفة على رأس موارد الاقتصاد، وتستخدم فيه العقول قبل الجغرافيا في الحروب، ويعد ميزان القوى هو وعي كل أمة بقدرتها على الشراكة والقيادة أو حتى الاحتكار متمثلاً في أطروحتها، وقد اقتضت حكمة الله بأن يكون الوعي هو منطاد كل قدرة وجوهر العدل في كل تكليف.

دعا عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، الفلسطينيين، للاصطفاف والتوحد وأن ينهوا خلافاتهم، لافتاً إلى اصطفاقيهم يعني اصطفاط العرب ومن بعدهم الموقف الدولي خلف القضية الفلسطينية، لكن ينطلق الشعب الفلسطيني موحداً يصل إلى تحقيق دولته الفلسطينية الموحدة.

الدكتور السيد البدوي شحاتة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة الي
الأستاذة أنس الوجود رضوان
نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد»
في وفاة زوجها الكاتب الكبير
صبري موسى
داعياً الله أن يتعمد التقيد بوسع رحمته ويلهم
أهله الصبر والسلوان.

دكتور السيد البدوي شحاتة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ العزيز الدكتور
محمد عبد الغني بركات
رئيس اللجنة العامة للوفد بمحافظة أسيوط
لوفاته شقيقته ويدعو المولى عز وجل أن يتعمد
التقيدة الكريمة بوسع رحمته
وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان .

المستشار بهاء الدين أبو شقة
السكرتير العام لحزب الوفد
يشاطر الدكتور محمد عبد الغني بركات
رئيس اللجنة العامة للوفد بأسيوط
الأحزان لوفاته شقيقته، للتقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

كلمة عدل



بهاء الدين أبو شقة

ما زال الحديث متواصلاً عن القوانين المغيبة التي تحتاج الى تفعيل فلا يمكن بأي حال من الأحوال ونحن نؤسس للدولة المصرية العصرية ان يتم تجاهل تفعيل القوانين، في حين انها مسألة في غاية الأهمية في ظل الظروف التاريخية الذي تمر به البلاد بعد الثورتين العظيمتين.. تفعيل القوانين الآن بات ضرورة ملحة ليشعر الناس ان هناك تغييراً حقيقياً حدث لهم، خاصة كما قلت بالأمس ان المشروعات العملاقة لن توثق ثمارها في الأيام الحالية.

مطلوب تفعيل القوانين المغلطة للضياء على الفوضى العارمة بالشوارع والتي يضجر منها المواطن يوماً وهذا هو دور السلطة التنفيذية بالبلاد، فهي التي يجب عليها تطبيق القانون في الشارع، وهنا يشعر المواطن، بأن هذه السلطة تعاقب مشاكل الناس، وتسمى الى ايجاد الحلول بها، ولا يتم ذلك الا بتطبيق القانون وتفعيله.. والنخل في الشوارع هو مسئولية هذه السلطة التنفيذية المتمثلة في رؤساء الاحياء والمدن والقرى وطبعاً على رأسهم سلطة المحافظين، ونحن في مصر الحديثة يجب ان يعرف القانون على السلطة التنفيذية، ان دورهم الرئيسي هو الانتعاش بمشاكل الناس والسعي الدؤوب على حل هذه المشاكل.

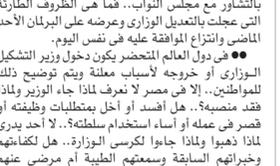
وفي هذا الصدد مصر تحتاج الى محافظين لا يجلسون في المكاتب المكيفة، أو ينفصلون عن واقع المواطنين الحقيقي وهذه فرصة الآن لاختيار محافظين يدركون ان دورهم هو الانتعاش بالجماهير واقاموا ذلك سيضطر رؤساء الاحياء والمدن ان يتعاضوا مع مشاكل الناس ويجب حسن اختيار هذه القيادات التي تتعلم بالناس وتحل مشاكلهم.. الخلل في الشوارع المسؤول عنه بالدرجة الأولى السلطة التنفيذية التي أثرت ان تكون يعمرل عن الناس وبالتالي لا يتم تفعيل القوانين وتكديس المشاكل واستمطحت وضجر الناس، ووصل بهم الاحساس بعدم وجود من يرعاهم.

الفوضى بالشوارع يجب ان تزول في اسرع وقت، وان يتم ذلك قبل اختيار سلطة تنفيذية قادرة على اقل من مشاكل المواطنين، للضياء على كل الظواهر السلبية التي تروخ خلق الله.

وفي هذه الحالة سيتم تفعيل القوانين المغلطة من أجل القضاء على هذه الفوضى.. والمسألة- كما يقولون- ليست كيفية وإنما تحتاج الى قرار سليم وتفعيل سليم، وفي هذه الحالة تزول الفوضى وتنتشع..

سكرتير عام حزب الوفد

تساؤلات



شريف إسماعيل

شريف إسماعيل وزير التعليم

طلعت المغاوري
•• في جو من التكتك الشديد جرى التعديل الوزاري الأخير.. في السرات السابقة كانت تسبق مقابلات للفهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء مع المرشحين لتولي الحقب الوزاري.. ولكن هذه المرة لا نعرف من قائل من ومن رشح لمن ومن اتخذ قرار قبول الوزراء الجدد أو أغنى الوزراء الذين شغلوا كراسيهم.. رئيس الوزراء شريف إسماعيل شفاء الله وعفاه مريض منذ فترة طويلة وتم سفره لاثانيا حيث أجرى عملية جراحية عاجلة مكث على إثرها ٣ أسابيع في المستشفى وعاد منذ حوالي شهر للقاهرة لاستكمال رحلة العلاج.. وتمتد سفره للخارج تم تكليف الدكتور مصطفى مندوب وزير الإسكان قائماً بأعمال رئيس الوزارة لحين عودة ثم شفاء إسماعيل.. فهل شارك مصطفى مندوب في اختيار الوزراء الجدد أم الرئيس السيسي هو من أختارهم بعد ترشيحها الجهات المعنية المختلفة.. لا ندرى لماذا يتم ترشيحها الجهات التي تتمتع وزير الشراوق وكذلك يحيى راشد وزير السياحة وأشرف الشراوق وزير قطاع الأعمال وهشام الشريف وزير التنمية المحلية.. مصر على موعد الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في 26 مارس المقبل، ومن الطبيعي أن نستقبل الحكومة كلها بعد خلف الرئيس اليمين الدستورية لاختيار حكومة جديدة بالتعاون مع مجلس النواب، فما هي الظروف الطارئة التي عجبت بالتعديل الوزاري وعرضه على البرلمان الأحد الماضي والنزاع المواقفة عليه في نفس اليوم.

•• في دول العالم المتحضر يكون دخول وزير التشكيل الوزاري أو خروجه لأسباب مغلطة ويتم توضيح ذلك للمواطنين.. الا في مصر لا نعرف لماذا جاء الوزير ولماذا فقد منصبه.. هل أفسد أو أخل بعملياته وظيفته أو قصر في عمله أو أساء استخدام سلطته.. لا أحد يدرى لماذا ذهبوا ولماذا جاءوا لكرسی الوزارة.. هل لكناهم وخبرناهم السابقة وسعتمهم الطيبة أم مرضى عنهم ويتم تكليفهم بكبرى الوزارة للواجهة الاجتماعية.. جاء حلمي التتم وزير الثقافة وأطاحوا به وجاؤا برئيسة دار الأوبرا الدكتورة ايناس عبدالدايم عازفة الفولت لماذا ولماذا.. هشام الشريف وزير التنمية المحلية جاء وخرج بلا مسئولية.. يحيى راشد وزير السياحة أطيح به وجاؤوا بسيدة بدلاً منه لماذا أيضاً.. أشرف الشراوق وزير قطاع الأعمال غادر الوزارة رغم تحسن أدائها هذا العام وجاؤوا بوزير بديل.. لماذا

•• التعديل الوزاري هل هو من أسرار الدولة العليا التي لا يجب ان يعرف الشعب اسمايها.. أم من حق المواطن أن يعرف لماذا جاء فلان ولماذا أطيح به.. إلى متى يظل الشعب آخر من يعلم، وهل من المنطق أن يظل التعديل الوزاري منذ ثورة 1952 لا يمتد إلى يومنا هذا لأسباب غير معلومة أو مضمومة.. هل هناك ما يمنع من تكريم وإعفاء شريف إسماعيل من منصبه كرئيس للوزراء تقديراً لظروفه الصحية.. وهل التكريم له أن يظل رئيساً للوزراء رغم عدم قدرته على أداء مهام وظيفته.. هل هناك من الدستور ما يمنع من إقالة أو استقالة أو حتى تكريم رئيس الوزراء الذي أدى ما عليه من تكليفات وواجبات حسب قدراته وإمكانياته الصحية والمهنية.. شريف إسماعيل في محنته وشدهته المرضية في حاجة إلى الإعفاء والتكريم، فمنصب رئيس الوزراء يحتاج جديداً وعرفاً إلى من يعمل 48 و 24 ساعة في اليوم.. قد يلجأ الرئيس ومجلس النواب إلى تعديل وزاري آخر لتعيين رئيس للوزراء خلفاً لإسماعيل الذي أدى واجبه بفر شاستعته.. لنقل له شفاك الله وعفاك يا شريف بنك.

talaatelhalaby54@yahoo.com

خاصة في ظل حملة لا هوادة فيها لتزييف تاريخ تلك المدينة المقدسة وطمس هويتها، لافتاً إلى أننا في هذه المرحلة في عُمَار معركة طاحنة على المستويات كافة، وأكد أن الأخطر في تلك المعركة هو مستوى الوعي الذي يقتضيه عدم ترك أجيالنا فريسة لتغريب ثقافي، والة إعلامية ضئمة تستخدم اليوم سلاحاً فعّالاً بل فتاكاً لقلب الحقائق في إطار معركة الوعي هذا.

ولفت إلى أن الأزهر الشريف شرع في اتخاذ خطوات عملية في هذا الصدد، مشيراً الى ان الا زهر اعتمد مقرراً دراسياً يدرس بداية من المرحلة الإعدادية والثانوية في التعليم ما قبل الجامعي وصولاً إلى مرحلة التعليم الجامعي، وأشار إلى مجموع الطلاب المستهدفين سنوياً يزيد على مليوني طالب، لافتاً الى ان هذا المقرر سيمن بالتواصل التاريخي لفلسطين العربية، ويبن المكانة الدينية للقدس الشريف مهد المسيح عيسى عليه السلام ومسىر محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه، والتواصل التاريخي للصراع العربي الإسرائيلي بداية من زرع هذا الكيان الصهيوني القبيط في مملكتنا المقدسة، وبعدها في سنة 1948م، وكذا الاعتداءات والانتهاكات التي مورست بحق البشر والمقدسات، وصولاً إلى ذلك القرار المجحف الذي أصدره الرئيس الأمريكي ترامب في تحدٍ ساخر واستفزاز قبيء لمشاعر قرابة الملياري مسلم حول العالم، فضلاً عن الإخوة المسيحيين.

وأشار إلى أن هناك ثلاثة أمور حتى تُقهم تلك القضية فهما صحيحاً الأول أنه لا خلاف على عدم جواز التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل، ضمن في نظر المسلمين - والسحيين أيضاً - عدوً تاريخيً، مغتصب لأرضنا العربية، ومتهتك لمقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وقد بلغت جرائمه بحق رجالاتنا ونسائنا وأطفالنا المدي والثاني أن زيارة القدس والصلاة في المسجد الأقصى مندوبة شرعاً، فضلاً بالنسبة لنا نحن المسلمين أولى القبلتين، وثالث الحرمين، وأحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها، وهذا هو الحكم العام الذي لا خلاف حوله.

والثالث أن اختلاف علماء عصرنا فيما يتعلق بزيارة القدس تحت الاحتلال راجع إلى اختلافهم في تقدير الصلوة والمفسدة مع هذه الزيارة، فمنهم من رأى الزيارة تطبيعاً مع الكيان الصهيوني؛ لكون المدينة بما فيها من مقدسات تحت سيطرة الصهاينة، وأن الزيارة ستدمر اقتصادهم من خلال ما ينفقه الزائرون وقت زيارتهم وإقامتهم، وأنها ربما تعطي مبرراً للصهاينة ومن يقف خلفهم وفي مقدمتهم أمريكا، للقول بأن المسلمين ما هم يزورون الأقصى ويصلون فيه، وأن المسيحيين يزورون كنائسهم ويصلون فيها، ومن ثم فلا ضرر ولا مشكلة في أن يبقى وضع القدس كما هو وتظل القضية مغلقة. وهذا الفريق لديه كل الحق في منع الزيارة في ظل الاحتلال وفقاً لهذه المعطيات. ويرى فريق آخر أن الزيارة إنما هي دعم لإخواننا الفلسطينيين وتقوية شوكتهم وتكفيرهم، وإرسال رسالة للعالم بأن القدس لا تخص الفلسطينيين والأخرى سرعان ما تطفئ جذوتها أخباراً الإرهاب وكوارثه التي لا تكاد تنتهي، خاصة في منقلقتنا المنكوبة هذه.

وطالب «شومان» المؤسسات التعليمية في وطننا العربي والإسلامي بتدارك هذا التقصير سريعاً قبل أن تخطط الأمور في عقول الناشئة،

اختلاف على الصعيدين الإسلامي والمسيحي على حد سواء.

وأوضح شومان إن مستوى وعي الناشء العربي والإسلامي - متمثلاً في أبنائنا وبناتنا طلاب مرحلة التعليم ما قبل الجامعي - قضية القدس الشريف، ليس على المستوى المطلوب، فقد شغلت أو أشغلت كل دولة من عالمنا العربي والإسلامي عن قضية العرب والمسلمين المحورية بهموم وقضايا ومشكلات داخلية وأحداث جسام جرّها علينا أعداؤنا وقوى الشر المترامية بمناطقنا، فاختلط مستوى الإحاطة والإدراك والمعرفة بهذه القضية لدى الأجيال الناشئة عن إحاطة وإدراك ومعرفة جيئنا والأجيال التي سبقتنا؛ حيث إننا عايشنا ومنا من شارك في بعض الحروب التي خضناها مع الكيان الصهيوني الغاصب، وهو ما يصعب مع آثاره من وجداننا، أما هذا النشء فتقتصر معرفته بهذه القضية على بعض معلومات سطحية متناثرة في كتبه الدراسية ينقصها كثيرٌ من العمق والتركيز والاستقصاء، ناهيك بعض أخبار تناوحتها نشرات الأخبار بين القبّة والأخرى سرعان ما تطفئ جذوتها أخباراً الإرهاب وكوارثه التي لا تكاد تنتهي، خاصة في منقلقتنا المنكوبة هذه.

وطالب «شومان» المؤسسات التعليمية في وطننا العربي والإسلامي بتدارك هذا التقصير سريعاً قبل أن تخطط الأمور في عقول الناشئة،



شومان

النواميس الإنسانية، يعث الأمل من جديد في جمع الأمة بعد تفرقتها، وعزّها بعد هوانها على أعدائها، وحسب هذا القرار الأرنع أنه أحيا هنية القدس في الأذهان، وجعلها تصدر أشكاله، وأنه سيظل حائط صدّ منيها في وجه من يريد شرّاً بالإسلام ومقدساته وبالإنسانية وحضارتها، وناشد الأمة بمجموعها أن تتسامح على تحزبها وتفرقتها وخلافاتها، وأن تاتمر بامر ربّها فتتصم بحبل الله جميعاً، ولا تتنازع وتفتش وتذهب ربخها، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون!

وأشار وكيل الأزهر أن قرار ترامب ومن حذوه ممن خاؤوا الضمير العالمي وخالفوا

المستشار بهاء الدين أبو شقة
السكرتير العام لحزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء والمواساة الي الأستاذة
أنس الوجود رضوان
نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد»
في وفاة زوجها الكاتب الكبير
صبري موسى
داعياً الله أن يتعمد التقيد بوسع رحمته ويلهم
أهله الصبر والسلوان.

المستشار بهاء أبو شقة
السكرتير العام لحزب الوفد
يشاطر الدكتور محمد عبد الغني بركات
رئيس اللجنة العامة للوفد بأسيوط
الأحزان لوفاته شقيقته، للتقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

المستشار بهاء أبو شقة
السكرتير العام لحزب الوفد
يشاطر الدكتور محمد عبد الغني بركات
رئيس اللجنة العامة للوفد بأسيوط
الأحزان لوفاته شقيقته، للتقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء.

وجدي زين الدين
رئيس تحرير جريدة الوفد
ومديرو التحرير
ونواب رئيس التحرير ورؤساء الأقسام وجميع
العاملين بالجزيرة يتبعون بمزيد من الحزن والأسى
الأديب الكبير/ صبري موسى
ويتقدمون بخالص العزاء إلي زوجته
الزيميلة/ أنس الوجود رضوان
نائب رئيس تحرير «الوفد»
للتقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

مهندس حسام الخولي
نائب رئيس الحزب
يتقدم بخالص العزاء الي
الدكتور محمد عبد الغني بركات
رئيس لجنة الوفد العامة بأسيوط
لوفاته شقيقته للتقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة
خالص العزاء.

مهندس حسام الخولي
نائب رئيس الحزب
يتقدم بخالص العزاء الي
الدكتور محمد عبد الغني بركات
رئيس لجنة الوفد العامة بأسيوط
لوفاته شقيقته للتقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة
خالص العزاء.



الوفد

تحقيقات 5

إشراف: نادية صبحي

رؤى

صفح موظف وانحياز محافظ الغربية علاء عريبي



لم أفكر للحظة في الكتابة عن واقعة صنع نائبة رئيس حتى في المحلة الكبرى لزميلها مساعد رئيس الحى أمام العمال، لكن انحياز محافظ الغربية لنائبة رئيسة الحى هو الذى استقرنى إلى الكتابة.

الواقعة ببساطة حسب وسائل الإعلام، إضراب عمال النظافة بمدينة المحلة الكبرى عن العمل بسبب تأخر صرف المرتبات، ابتداء من هذه المحطة نستمع إلى روايتين الأولى رواها مساعد رئيس الحى، قال: إنه ذهب مقر اعتصام العمال مع بعض المسئولين وحاول إقناعهم بفض الإضراب والعودة إلى العمل، وطمئنتهم بسرعة صرف المرتبات، وخلال محاولة إقناعهم، وصل رئيس الحى ومن بعده نائبه، وقامت النائبة بتبنيخ زميلها مساعد رئيس الحى لتحدثه مع العمال، وبعد احتدام الحوار قامت بصفحه على وجهه أمام حوالى 30 عمالاً، مساعد رئيس الحى أكد لإحدى القنوات الفضائية أنه حاصل على بكالوريوس هندسة، وأن نائبة رئيس الحى التى صفعتها حاصلة على مؤهل متوسط، فكيف تم تصعيدها بهذه الشهادة إلى هذا المنصب، الله أعلم.

الرواية الثانية للواقعة رواها المحافظ ونائبة رئيس الحى، أكد المحافظ لنفس البرنامج الفضائى، أن المضروب مجرد موظف، وأن نائبة الحى لم تضربه بل دفعته بيدها لأنه بعد عن احد عليها وسبها دخل عليها بشكل غير لائق، وأكد أنه استمع للواقعة من نائبة رئيس الحى، فقد اتصلت به تليفونياً وحككت له الواقعة، واستكتر ما قام به الموظف، وقال إنه لا يقبل أن يتجاوز أى رجل ضد أى سيدة، ثم تلقى المحافظ مداخله من نائبة رئيس الحى، وكثرت ما صرح به المحافظ، واتهمت الموظف بمحاولة التمدد عليها، ونفت قيامها بصفحة، وأكدت أنها وضعت يدها بينها وبينه لكى لا يدخل عليها، بينما أكد المحافظ في روايته أنها دفعته في وجهه لكى لا يدخل عليها. للمتخصصين الحق في رواية الواقعة حسب وجهة نظر ومصصلحة كل منهما، الواقعة خرجت إلى الرأى العام ووصلت إلى جهات التحقيق، ولكن منها يروى ويعدم روايته بما يؤكد، لكن ما هي مبررات محافظ الغربية لكى ينحاز إلى أحد الأطراف؟ لماذا استمع إلى السيدة ولم يستمع إلى الرجل؟ لماذا تبنى رواية السيدة وأتهم الرجل؟ لماذا حاول تشويه صورة مساعد رئيس الحى أمام الرأى العام دون أن يلم بالواقعة أو ينتظر نتيجة التحقيقات؟

المحافظ بالانحياز أصبح طرفاً في الأزمة، ولم يعد مسئولاً معادياً يمكن الوثوق في قراره، وشهادته أمام الرأى العام تضفى بظلال من الشك على مهاراته وقدراته وعلاقته وقراراته، لماذا تبنى رواية الثانية دون انتظار التحقيقات أو الاستماع لرواية المساعد، وهل صحيح أنها تحمل مؤهلاً متوسطاً، وإن كان صحيحاً كيف وصلت إلى منصبها؟ ومن الذى يقف خلفها ويشجعها على الاتصال مباشرة بالمحافظ وإقناعه بروايتها؟ نتظرن الإجابة من الرقابة والنيابة الإدارية وليس من المحافظ.

alaaareby@gmail.com

السمحوالي

التعليم والفنون



فاطمة المعدول

وزير التربية والتعليم الذى يتفخر انه التقى بمجلس رجال الأعمال المصرى الكئدى وعلما وإعلاميين وتربويين من كليات التربية وتربويين سعوديين وأردنيين بل يلتق ولا مرة برأى من فناني ثقافة الطفل سواء كاتبا ورسميا كتب الأطفال أو مبدعي مسرح الأطفال أو موسيقى الطفل، ولم يلتق ولا مرة بأساتذة الفنون الطفل فى الجامعات المصرية والأكاديميات المصرية الذين يدرسون نظريات وقواعد فنون الأطفال وكيفية تقديمها لهم سواء كانت موسيقى أو مسرحاً أو فنا تشكيلياً أو حركات إيقاعية أو ألعاباً تشاركية، فيبدو أن الوزير لا يعرف مدى أهمية الفنون فى تعليم الأطفال خاصة فى المرحلة الأساسية، أى منذ دخوله إلى المدرسة فى مرحلة الحضنة حتى نهاية المرحلة الابتدائية على أقل تقدير.

هذه المرحلة الابتدائية هى أن النسبة الأكبر من تكاليف إنشاء هذه الطرق، من صندوق تحيا مصر، أى أنها لن تكلف ميزانية الدولة إلا لنسبة قليلة من تكلفة إنشائها.. على سبيل المثال الـ 35 طريقيا التى تمثل المرحلة الأولى للمشروع، ويبلغ طولها 3400 كيلو متر، تكلفت ما يقرب من 34 مليار جنيه، وتم تمويل هذه الطرق جميعاً من (صندوق تحيا مصر). بالإضافة إلى مساعدات قليلة جداً من الخزانة العامة للدولة.

إن العملية التعليمية لم تعد تعتمد على المواد الجافة التى يضعها التربويون المتخصصون فقط بل أصبحت الفنون شريكاً أساسياً فى العملية التعليمية، ولكن يجب أن يكون ذلك بطريقة علمية تستلهم مع موانعها السابقة فى مصر، ولكن من يسمع يفكر خارج الصندوق؟ إنهم جميعاً يتحركون ويفكرون فى نفس الصندوق وغير قادرين على التحليق خارجه أبداً للأسف.

خبراء اقتصاد: طفرة فى البنية التحتية وإعادة توزيع السكان على مساحات واسعة

وسيفيد «الهدف الأساسى من شبكة الطرق الجديدة هو التنمية فى المقام الأول ثم النقل ثانياً، لكن الأولوية للتنمية وللوصول للمناطق التى يشتملها برنامج التنمية سواء مناطق استصلاح زراعى أو تعدين ومهاجر أو مناطق صناعية أو سياحية، بالإضافة إلى نقطة مهمة أن هذه الطرق ستخدم الأمن القومى المصرى، وأنها تساعد فى التقسيم الجيد للإدارى للمحافظات وترتبط كل محافظة بأجزائها الجديدة أو الظهير المرتبط بها، وهذا كله سيؤدى إلى إعادة توزيع ديموجرافى سكاني على مساحات واسعة من الأرض بدلاً من تكدسه على مساحة 6% من الوادى وهذا هو الحلم الذى راود كل الرؤساء السابقين ولم يجرؤ أحدهم على اقتحامه وهذا هو الأمل الوحيد للخروج من الأزمة الخائقة التى نعيشها».

سيعود على المصرى من إنشاء 7 آلاف كيلو متر طرق..؟ الإجابة الأولى عن هذا السؤال من النائب محمد زكريا محبى الدين، وكيل لجنة الصناعة بالبرلمان، قائلاً: «هناك فائدة مباشرة يشعر بها المواطن من شبكة الطرق الجديدة، فلأول مرة تضع الدولة مبالغ كبيرة فى البنية الأساسية، وهذا يؤدى إلى تحفيز الاقتصاد ورواج وانعاش اقتصادى لأن صناعة المقاولات والإنشاءات من القطاعات التى تحرك اقتصاد البلد، وشركات المقاولات التى تعانى الكساد من سنوات ستبدأ العمل مع المقاولين والعمالة والاستفادة من القوة الشرائية لدى المواطنين، ولا نتجاوز إذاً قلنا إن مشروعات الطرق وفرت ما لا يقل عن مليون فرصة عمل جديدة فى هذا القطاع».

لرجال الاقتصاد موازينهم الخاصة فى تقييم جدوى المشروعات الاقتصادية، ولرجال الشارع العادى مقاييسه الخاصة التى تحكم على المشروعات.. والمقياس الشعبى الرئيسى فى الحكم على المشروعات، هو ما سيعود عليه بشكل مباشر من تلك المشروعات، ولو وضعنا مشروعات الطرق على المقياس الشعبى، للحكم على المشروعات، سنكتشف مفاجآت كثيرة. وإذا كان رجال الاقتصاد يعتبرون الطرق شرايين للتنمية، لأنها تعمل على تسهيل حركة التقلات وسهولتها، كما أنها تفتح آفاقاً جديدة للاستثمار، وتسهل التنقل بين محافظات الجمهورية، وبناء مجتمعات عمرانية جديدة، وبالتالي تزيد من القومى للبلاد، ورغم أهمية هذه الكلام من الناحية الاقتصادية، يبقى السؤال: ما الذى

الجمعة 2 من جمادى الأولى 1429هـ - 19 يناير 2018م - 11 طوية 1324ق - العدد 9652 السنة الواحدة والثلاثون

طريق السلامة..



المحافظات تستفيد من أضخم مشروع قومى للطرق على مرحلتين

وعرض «11.5» متر للاتجاهين، ويشمل 3 حارات مرورية لكل اتجاه بالإضافة إلى جزيرة وسطى بعرض متغير. ولخدمة مشروعات تنمية محور قناة السويس والكيانات الاقتصادية والصناعية المخطط تنفيذها بالمنطقة، تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من طريق شرق بورسعيد / شرم الشيخ فى المسافة من سراييوم حتى كوبرى السلام بطول 52 كلم وعرض 12 متراً للاتجاهين ويضم الطريق 3 حارات مرورية لكل اتجاه بدلاً من حارة واحدة بما يساهم فى تسهيل حركة السيارات واستيعاب الكثافات المرورية بالمنطقة.

وتتميز وتوسعة طريق الإسماعيلية / بورسعيد، والذي يمتد من مدينة الإسماعيلية حتى الطريق الدولى الساحلى بطول 68 كلم ليكون طريقاً حراً فى الاتجاهين بواقع 4 حارات مرورية لكل اتجاه، عدا منطقة الإسماعيلية / القنطرة تشمل 3 حارات لعدم وجود مساحات على جانبي الطريق. ولخدمة حركة التنمية السياحية والمناطق الاقتصادية تم إعادة إنشاء طريق طابا رأس النقب بجنوب سيناء والذي أودت السيول لانهياره، وقد تم تأهيل الطريق ضد مخاطر السيول بواسطة وزارة الري والموارد المائية، ويبلغ طوله 28 كلم وعرضه 11 متراً ويشمل حارتين مروريتين لكل اتجاه، وقد تم تنفيذ الطريق من بلاطات خرسانية وأسفلتية، بالإضافة لتنفيذ أعمال تكسيات بالديش بطول «20» كلم للحماية ضد مخاطر السيول.

أما طريق بنى سويف الزعفرانة فيربط بين طريق الجيش لتنمية شرق النيل وطريق السويس الزعفرانة بطول 158، كلم وعرض 23 متراً بواقع 3 حارات لكل اتجاه، بالإضافة إلى جزيرة وسطى بعرض 7 أمتار. ويهدم محور الضبعة من تقاطع الطريق الدائرى الإقليمى حتى وصلة البرقان بطول 158.7 كلم وعرض 24 متراً بواقع 3 حارات مرورية لكل اتجاه بالإضافة إلى جزيرة وسطى بعرض 25 متراً.

الملاحظة الثالثة هى أن النسبة الأكبر من تكاليف إنشاء هذه الطرق، من صندوق تحيا مصر، أى أنها لن تكلف ميزانية الدولة إلا لنسبة قليلة من تكلفة إنشائها.. على سبيل المثال الـ 35 طريقيا التى تمثل المرحلة الأولى للمشروع، ويبلغ طولها 3400 كيلو متر، تكلفت ما يقرب من 34 مليار جنيه، وتم تمويل هذه الطرق جميعاً من (صندوق تحيا مصر). بالإضافة إلى مساعدات قليلة جداً من الخزانة العامة للدولة.



نبيل

الجديد (محور 30 يونيو) الموازى لقناة السويس بطول 102 كيلو متر وبتكلفة تقديرية 600 مليون جنيه، ويهدف الطريق إلى ربط ميناء ديمياط بموانئ مدينتى السويس وبورسعيد.. ومحور يربط الزعفرانة فى محافظة الوادى الجديد بمحافظة أسبوط بطول 310 كيلو مترات وبتكلفة مليار جنيه، ويهدف إلى إقامة مجتمعات عمرانية لجذب المواطنين من منطقة الوادى والاستفادة من المغان فى المنطقة.. إضافة إلى ربط مدينة بنى مزار بمحافظة المنيا بمدينة البايوطى فى الواحات البحرية بطريق يبلغ طوله 196 كيلو متراً، وهو مزود كل اتجاه 3 حارات مرورية وبتكلفة تقدر بنحو 700 مليون جنيه، ويهدف إلى استكمال خط عرض لربط مناطق الجمهورية، يبدأ من ساحل البحر الأحمر عند رأس غراب حتى واحة سيوة على الحدود الغربية.

إضافة إلى الطرق التى أشرفت على تنفيذها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وتضم إنشاء طريق حر مزدوج بطول 60 كيلو متر من القوس الغربى للطريق الدائرى الإقليمى من طريق القاهرة / الواحات وحتى طريق الإسكندرية الصحراوى، وإنشاء طريق ممتد من تقاطع طريق الأوتستراد عند نفق المعادى حتى طريق القاهرة / العين السخنة لخدمة القادم من المادى وحلوان باتجاه القاهرة، وبتكلفة 10، كلم والقاهرة الجديدة والعين السخنة والعكس بطول 10، كلم



محبى الدين

الشيخ فضل / رأس غراب) بطول 90 كيلو متراً، وبتكلفة 783 مليون جنيه، إضافة إلى رفع كفاءة عدد 40 كوبرى أسفل الطريق الدائرى بكتلفة حوالى 80 مليون جنيه، ورفع الفواصل الطولية فى القطاع الرابع (9 د) تقاطع طريق (القاهرة / الإسكندرية الصحراوى) حتى وصلة المربوطية، ورفع كفاءة جميع منازل ومطالع الطريق الدائرى وعددها 165 منزلاً ومطعماً مع تطوير الإنارة على الطريق الدائرى بكتلفة تقديرية 6 ملايين جنيه، مع رصف الطرق الموجودة أسفل الطريق الدائرى فى المسافة من نفق السلام وحتى تقاطعه مع محور 26 يوليو بطول 32 كيلو متراً، وبتكلفة تقديرية 280 مليون جنيه، ورصف الطرق الموجودة أسفل الطريق الدائرى فى المسافة من تقاطع محور 26 يوليو وحتى تقاطع طريق (القاهرة / الإسكندرية الصحراوى) بطول 12 كيلو متراً، وبتكلفة تقديرية 110 ملايين جنيه.

الملاحظة الثانية هى أن تلك الطرق وصلت لأماكن كانت أبعد ما يكون عن العمران، ويوصلونها لتلك الأماكن منحتها قبلة الحياة ووضعتها على خريطة التنمية.. وأغلب هذه الطرق تولى تنفيذها الجهاز المركزى للتعمير التابع لوزارة الإسكان، وجاء على رأسها 3 مشروعات بأطوال 632 كيلو متراً، وبتكلفة تقديرية تصل إلى 2.3 مليار جنيه.. وشملت المحور التبادلى

تحقيق - مجدى سلامة:

«طرق إيه اللي بنعملها الدولة؟.. هتفيد بايه يعنى الطرق دى؟.. وبمدين مبارك ياما عمل طرق إيه الجديد يعنى؟.. هذه العبارات يرددها البعض تعليماً على مشروعات الطرق التى شهدتها مصر فى السنوات الأخيرة، والتي بدأت تحديداً منذ يونيو 2014.. فهل صحيح هذه الطرق بلا فائدة ومضيعة للوقت والمال؟»

قبل الإجابة عن هذا السؤال، من المهم أن نعرف أن مصر بدأت قبل حوالي 42 شهراً من الآن المشروع القومى للطرق لتنمية أكثر من 7 آلاف كيلو متر، ويشمل المشروع 39 طريقاً باستثمارات تصل إلى نحو 6 مليار جنيه ليتم إنجاز المشروع على مرحلتين..

ومن يطالع هذا المشروع ويتقنص الطرق الجارى إنشاؤها.. سيتوقف أمام 3 ملاحظات رئيسية..

• أول الملاحظات هى أن مشروعات الطرق طالت كل محافظات مصر من أقصى الجنوب حتى أقصى الشمال، وأقصى الشرق، وحتى الحدود الليبية.. فتضمنت المشروعات الطريق الدائرى الإقليمى (الإسماعيلية الزراعى / بنها) بطول 33 كيلو متراً، وطريق السويس (من الإقليمى حتى السويس) بطول 70 كيلو متراً، وطريق (شبرا / بنها) بطول 40 كيلو متراً، وطريق (خشم الرقية بالبحر الأحمر) بطول 110 كيلو مترات، والطريق الدائرى الأوسط بطول 22 كيلو متراً، يضم 4 حارات لكل اتجاه وعدد 6 أعمال صناعية، بكتلفة تبلغ 500 مليون جنيه، ورفع كفاءة طريق (وادى النطرون / العلمين)، وإنشاء طريق خاص للشاحنات بكتلفة تقدر بحوالى مليارى جنيه، وطريق (جنوب الفيوم / الواحات) بطول 160 كيلو متراً، وبتكلفة 1.3 مليار جنيه، وطريق (الغرافرة / عين الدالة) بطول 90 كيلو متراً وبتكلفة 418 مليون جنيه، وإنشاء وصلة طريق مزدوج بعرض 3 حارات لكل اتجاه بطريق (المنيا / رأس غراب) بطول 55 كيلو متراً وبتكلفة 771 مليون جنيه، وازدواج طريق (قنا / سفاجا) بطول 160 كيلو متراً، وبتكلفة 1.3 مليار جنيه، وازدواج طريق (أسبوط / سوهاج / البحر الأحمر) بطول 180 كيلو متراً، وبتكلفة 465 مليون جنيه، وتنفيذ وصلة مزدوجة 3 حارات لكل اتجاه فى طريق (الغرفقة) بطول 60 كيلو متراً وبتكلفة تبلغ 1.8 مليار جنيه، ورفع كفاءة طريق

بالأرقام.. ماذا تقدم مشروعات الطرق للمصريين



القديمة، ويؤزد فرص الاستثمار على جانبي الطرق الجديدة بنسبة 40%، كما أنها آحيت 25% من مساحة مصر (أى حوالى 250 ألف كيلو متر مربع). هذه المساحة كانت غير مأهولة بسبب عدم وجود طرق تمكن المصريين من الوصول إليها، ورفعت قدرة الطرق المصرية على نقل البضائع من 800 طن إلى 2000 طن يومياً وأيضاً إذا كان تم تنفيذ 5 آلاف كيلو متر طرق، وعندما تنتهى تنفيذ طرق المشروع القومى، سيضاف طرق طولها 7 آلاف كيلو متر، لشبكة الطرق الحالية البالغ طولها 24 ألف كيلو متر، ومعنى هذا أن المشروع القومى للطرق، والذي سيتم تنفيذه خلال 4 سنوات سيضيف طرقتاً تعادل حوالى 30% من شبكة الطرق التى تم إنشاؤها فى مصر على مدى التاريخ، فضلاً عن أن الطرق الجديدة تم تنفيذها طبقاً لأعلى معايير المواصفات العالمية فى السلامة والأمان المرورى.

الطرق عند خبراء الطرق ليس مجرد أسفلت وحارات وأطوال تقدر بالكيلو مترات، ولكنه كائن حي، يغير الواقع من حوله، وينمو ويتطور تماماً مثل أى كائن حي آخر.. ومن هذا المنظر الخاص جداً سألت الدكتور عماد نبيل - أستاذ الطرق بكلية الهندسة جامعة القاهرة عما ستقدمه مشروعات الطرق فقال: «بلغة الأرقام فإن ما تم تنفيذه من مشروع الطرق القومى، حتى الآن قلل من حوادث الطرق بنسبة 26%، سترتفع النسبة إلى 38% عندما يكتمل إنشاء كل الطرق التى يتضمنها المشروع، وأيضاً الطرق الجديدة توفر 27% من الوقت لكل من يمر بها وتوفر 35% من الوقود، وتوفر يوماً ما قيمته 500 مليون جنيه كانت تضاعف فى زحام الطرق».

500 توفر 500 مليون جنيه يومياً كانت تضاعف بسبب الزحام.

250 آحيت 250 ألف كيلو متر مربع

35% من الوقود
27% توفر
27% توفر من وقت السفر
38% تقلل من الحوادث



محمود غلاب

عاصرت الرئيس جمال عبدالناصر، طفلاً، والمسادات، شاباً، ومبارك، رجلاً مسئولاً عن أسرة، فلم أجد في أي مرحلة من مراحل حكم مصر، شيئاً تقبل فكرة تحريك الأسمار بصبر وثقة في متخذ القرار كما يحدث حالياً في عهد الرئيس السيسي، وهو يجري عملية الإصلاح الاقتصادي، الفرق أن السيسي قام بدور الجراح الماهر الذي قال إن اقتصادكم يا مصريين في حاجة إلى عملية جراحية عاجلة، والا فانتظروا النهاية، وهتسحتوا، فأمّن المصريون وقالوا نتحمل، وقرروا تحدي التحدي، وعبر الرئيس عن صبر الشعب المصري على تحمل الأعباء خلال خطابه الذي قدم فيه كشف حساب عن سنوات حكمه الأربع، عندما قال: «الحكاية مثل حكومة ولا قيادة، هي حكاية ناس، شبيت من الجوع، وشريت من العطش، وصبرت حتى عجز الصبر عن صبرها».

ثقة الشعب في الرئيس السيسي جعلته يتخذ قرار الإصلاح الاقتصادي بلا تردد، وأثر أن يقتحم المشكلة الاقتصادية ولا يرحلها لغيره، وضحى يجزء من شعبيته في مقابل قراره الجري ورفض شراء الشعبية الرخيصة، ويترك الأمور الاقتصادية تتضخم على الأجيال القادمة، ولكنه اتخذ هذه الخطوة التي تأخرت حوالي 40 عاماً دون تردد وقال: «إن تأخر الإصلاح الاقتصادي من وجهة نظري خيانة للأمانة وللشعب».

اقتناع المصريين بالرئيس السيسي، وتحملهم أعباء الإصلاح الاقتصادي، جعل مصر تستعيد مكانتها، ودورها الإقليمي، وأصبح قرارها مستقلاً، نابعاً من الشعب، وبدأ الإصلاح الاقتصادي يؤتي ثماره من خلال إقامة 11 ألف مشروع تنموي خلال 4 سنوات بتكلفة تريليون جنيه ساهمت في رسم صورة جديدة لمصر وسط منطقة تموج بالخراب والدمار، ونسب الرئيس السيسي هذه الإنجازات للشعب المصري.

خطاب الرئيس كان كاشفاً لدرجة كبيرة لم تحدث من قبل، فاقسم بالله مرتين: إن قرار مصر مستقل 100%، ومحدث يقدر يضغظ علينا، ولا نأخذ قرارات لا تليق بمصر وكرامتها وعزتها.

واختتم الرئيس السيسي خطابه قائلاً: «لا أسعى لتقديم كشف حساب لرئيس تنتهي مدة رئاسته، لكن أقدم صورة لوطن في 4 سنوات، الرئيس كان يبدو وثاقاً من قدرته في التحكم في المستقبل لتتخذ ما وعد به، أعطى للمصريين 4 سنوات من تعب وجهه، كان قد التحدي وسيكون المصريون قدر كلمتهم ويقفون بالملايين في طوابير الانتقادات القادمة، يقولوا له اكمل المسيرة، وتواصل ملك معركة بناء المستقبل، وتحتل ملك بانتصارنا على الإرهاب، وواد مؤامرات الذين يحاربون التنمية باسم الدين».



عاطف دعبس

كنا صغاراً نسبح في ترع نيل محافظات المحروسة، وكان مرض «البلهارسيا» هو أخطر الأمراض فتكا، وأصاب نسبة كبيرة من شباب مصر وقتئذ أكابدهم من جراء هذه السباحة القاتلة.

ومن أشهر المرضى بالبلهارسيا ومضامنها العدليبي الأسمر عبدالحميد حافظ، والذي أصيب بالكبد وتوفي على أثر ذلك بعد رحلة معاناة مع المرض.

وكان العلاج الرسمي عبارة عن حقن، وأتذكر أننا كنا ننفق بالطاير في الوحدة الصحية المدرسية لتعالج بجرعة مكثفة 21 حقنة.

ومع اهتمام الدولة بهذا المرض الشعبي، انعسر فعليا بسبب وجود علاج متطور وهفأل، عبارة عن جرعة حبوب لا تزيد على 3 جرعات، فضلاً عن التوعية بخطورة السباحة في البرك والمستنقعات.

وتسرب لأبدان الشعب المصري في العصر الحديث مرض أخطر من البلهارسيا، قدم نفسه باسم «فيروس سي»، ويسبب الملوكات البيئية وتلوث الأدوات الجراحية ونقل الدم بطريقة غير آمنة انتشر كالنار في الهشيم، هذا الفيروس الذي أتى على ما يتقى من الناجين من البلهارسيا، أصبح هو المرض المرعب لكل المصريين.

قبل 20 عاماً تعرفت على هذا الفيروس اللعين بعدما أصيب شقيقتي التوأم به، وخلال 6 سنوات عشت معاناة أعراضه على جسده، كان يتألم أماناً ولا تملك له سوى الدعاء، تغير لونه وانتفخت بطنه وقابل ربه مطولاً شهيداً.

بعدها كنت أخشى إجراء تحليل، جميع المصريين كانوا يخشون الشبح ويدعون الله أن يبعد شره عن أبدانهم، وخلال متابعتي الصحفية للمستشفيات كان أكثر ما يؤلني هو مشاهدة مرضي الكبد و«فيروس سي» هو مرض لعين يضرب بدن الإنسان حتى يهدد هذا ويقضى عليه ومات به الكثيرون على مدار السنين وبالملايين.

حتى تدخل الرئيس السيسي وطلب من الحكومة مواجهة خطر هذا المرض، على أن يكون العلاج للجميع من خلال حملات توعية وفحص وتقديم علاج بالمجان، وبين ليلة وضحاها أصبحت مصر رائدة العلاج والشفاء من «فيروس سي» اللعين، لم أعد أخشى «فيروس سي» وتقدمت والآلاف غيبي للتحليل، وظهر آلاف مصابين بالمرض وخضعوا للعلاج المجاني ومن الله عليهم بالشفاء.

من كان يصدق أن مصر تكون قبلة العالم في الشفاء من هذا الفيروس القاتلة.. رغم كل ما نعانينه من مشاكل وميراث ثقيل من الديون، لم يبخل الرئيس على المصريين، وأصبح علماء مصر هم أشهر الأطباء لعلاج وزرع الكبد والقضاء على «فيروس سي» والحمد لله.

علاج الرئيس قضيته «فيروس سي» يقدرها كل مصري كان يخشى على نفسه أن يفترسه هذا الفيروس القاتل، وبالتالي أنا لن أزايد على موقفي وموقف كل المصريين من الرئيس عبدالفتاح السيسي وتحيا مصر حقبة وقوية.

آخر وصفي لكل من تقدم يعلم أنه بعيد جداً، ودخل ليحمل لقب «مرشح رئاسي».



«سيلفراو 2019» القوية.. مفاجأة «شيفروليه»

مقارنة بالسابق بسبب الإعجاب الشديد الذي حظيت به، لكنها أصبحت أكثر اتساعاً، كما أن مساحة التخزين أصبحت أكثر اتساعاً خلف الصف الثاني للمقاعد مع توازن نظام تشغيل- إيقاف.

وتتميز بـ «شيفروليه» بقاعدة عجلات أكبر، كما أن وزنها أخف بقدر 204 كيلو جرامات بسبب استخدام المواد خفيفة الوزن بها مثل الألومنيوم، كما أن الإطارات باتت أكثر صلابة من السابق بنسبة 10%، وزودت بنظام تعليق هوائي مُدمج بالكربون.

أعلنت شركة «شيفروليه» رسمياً عن سيارتها الجديدة «سيلفراو» 2019 الجديدة كلياً، بعدما تخلت عن شكلها التقليدي لتحتل بتصميم جريء يساعدها على التفوق على جميع منافسيها.

وستوفر السيارة الجديدة بـ 8 نسخ مختلفة بينها سيلفراو Trail- LT BOSS والمواجهة للطرق الوعرة مع أقفال تقاضلية والواح حماية وتعليق هوائي برفع جسدها وجنوط 18 إنشاً وإطارات جوديير دوراتراك، وتحتل بإضاءة LED وجنوط 22 إنشاً، ولم تحظ المقصورة الجديدة بتغييرات جذرية



سيلفراو 2019

الجمعة ٢ من جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨ م - ١١ طوبة ١٣٢٤ ق - العدد ٩٦٥٢ - السنة الواحدة والثلاثون



الوزن



إشراف: باسل الحلواني



تراجم مبيعات السيارات خلال 2017.. و5 علامات تجارية في المقدمة

بيعت 1922 سيارة، وكانت المفاجئة في الإطاحة بهمرسيدس MCV، و«فورد» من القائمة.

وتوقع اللواء حسين مصطفى، المدير التنفيذي لرابطة مصنعي السيارات، أن يشهد سوق السيارات خلال النصف الثاني من العام الحالي تحسناً ملحوظاً، مؤكداً أن هذا التحسن يرتبط في المقام الأول بالوضع الاقتصادي العام في مصر، وحركة الأسعار، وقيمة العملة الأجنبية أمام الجنيه. وقال «مصطفى»، إن حجم مبيعات العام الماضي انخفض بنسبة تقدر بـ33%، مقارنة بعام 2016، متوقفاً إقدام بعض الوكلاء خلال العام الحالي على طرح طرازات جديدة ضمن فئة السيارات متعددة الاستخدامات، مثلما حدث خلال 2017، حيث تم إطلاق عدد من السيارات من جانب معظم الوكلاء الراغبين في المنافسة على شريحة الـSUV».

مسجلة 9620 سيارة، مقابل 12,252، وجاءت «رينو» في المركز الخامس بحصة سوقية 5.8% بعد تمكنها من بيع 6982 وحدة، وتلتها «ميتسوبيشي» في المركز السادس بحصة 4.9% بواقع 5875 سيارة، فيما احتلت «شيري-غيور» المرتبة السابعة بحصة سوقية 4.4% بواقع 5,362 وحدة، وتبعها «كيا» في المركز الثامن بحصة 4.3% مسجلة ببيع 5230 سيارة، ثم «أوبل» في المركز التاسع بحصة 3.6% بعد تمكنها من بيع 4323 وحدة.

وجاء في المركز العاشر من القائمة بحسب البيانات الصادرة عن «أميك»، «سوزوكي» اليابانية بحصة سوقية 2.9% لتسجل ببيع 3556 سيارة، وتلتها «جيلي-غيور» بحصة 2.2% بواقع 2652 سيارة، ونجحت «كينج لونج» في الدخول لأول مرة لقائمة العلامات الأكثر مبيعات بالسوق، لتحصد 1.6% مسجلة

محصلياً تراجمًا بنسبة 30.3%، وفقاً لمجلس معلومات سوق السيارات «أميك»، مسجلة ببيع 66 ألفاً و239 وحدة، مقارنة بـ95 ألفاً و131 وحدة، كما هيبت مبيعات السيارات المستوردة بنسبة 39.6% بواقع 54 ألفاً و720 وحدة مقابل 90 ألفاً و635.

وفي قائمة العلامات الأكثر مبيعاً بالسوق المصري، تفوقت «نيسان» على «هيونداي» لتحتل المركز الثاني بدلاً منها، بعدما قامت ببيع 19 ألفاً و460 وحدة، واستحوذت على حصة سوقية 16.1%، لتتوي «هيونداي» إلى المركز الثالث، مسجلة مبيعات بلغت 18 ألفاً و969 سيارة بحصة 15.7%، فيما حافظت «شيفروليه» على المركز الأول، لتسجل في الصدارة، بحصة سوقية 21.4% مسجلة ببيع 26 ألفاً و138 وحدة.

ويقت «تويوتا» اليابانية في المركز الرابع، رغم تراجع مبيعاتها بنسبة 21.4%،

أثرت العديد من المتغيرات خلال العام الماضي على سوق السيارات في مصر، وشهدت خريطة المبيعات تحولات كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة، حيث تراجعت مبيعات السيارات بنسبة 34.9%، خلال الـ11 شهراً الأولى من 2017، لتسجل إجمالي مبيعات «الملاكي- أوتوبسات- شاحنات» 120.9 ألف وحدة، مقابل 185.7 ألف خلال نفس الفترة من 2016، وهوت مبيعات السيارات «الملاكي»، بنسبة 33.3%، لتصل إلى 88 ألفاً و596 وحدة، مقابل 132 ألفاً و939 سيارة، كما تراجعت مبيعات «الأتوبسات» بنسبة 41.7%، لتسجل ببيع 11 ألفاً و611 أوتوبسات، مقارنة بـ19 ألفاً و944 وحدة، وانخفضت مبيعات «الشاحنات» بنسبة 36.8%، بواقع 20 ألفاً و959 وحدة، مقابل 32 ألفاً و883 شاحنة.

وشهدت مبيعات السيارات المجمع

85% من الرحلات تم تقييمها بـ5 نجوم

بالأرقام.. حصاد «أوبر» في مصر خلال 2017

خلال العام الماضي، إلا أن عام 2017 جعل السوق المصري من أنجح الأسواق على مستوى العالم بالنسبة لشركته.

وأضاف «واكد»، أن مئات الآلاف من السائقين يعتمدون على تطبيق أوبر لزيادة دخلهم، موضحاً أنه من خلال الشراكة بين «أوبر» والسائقين يمكن توفير النقل الآمن للملايين من الركاب في جميع أنحاء مصر. وفت مدير عام أوبر، إلى أن كل ما تحقق ليس سوى البداية فقط، مؤكداً أنه في انتظار اللوائح المنظمة التي تلائم العمل بالدوام الجزئي، إضافة إلى دعم الحكومة والجمهور، بهدف تحقيق نجاح أكثر خلال العام الجاري 2018.

150 ألف شريك برحلات مختلفة خلال العام ذاته، واستخدم الخدمة خلال ليلة رأس السنة 3961 راكبا، فيما بلغ متوسط وقت الانتظار لوصول «أوبر» 4 دقائق، أما عن أعلى عدد رحلات لراكب واحد خلال العام فكان 1651، وكان أكثر الأيام استخداماً للخدمة يوم الخميس من الساعة الخامسة إلى السادسة، ويعد يوم 28 ديسمبر تحديداً الأعلى استخداماً خلال العام، وكانت أكثر الأحياء استخداماً هو «هليوبوليس»، وبلغت مسافة أطول رحلة 1069 كم، وتم تقييم 85% من الرحلات بـ5 نجوم، وقال عبد الطيف واكد، المدير العام لـ«أوبر مصر» إنه على الرغم من البيئة الاقتصادية الصعبة

رصدت شركة «أوبر» في مصر، عدداً من الاضائيات الرئيسية لقياس التأثير الإيجابي الذي حققته الشركة خلال العام الماضي بشكل خاص، ومنذ انطلاق عملها في مصر على مدار السنوات الثلاث الماضية. ووفقاً للبيان الصادر عن الشركة، فإن «أوبر»، أثرت بشكل إيجابي على حياة العديد من المصريين، من خلال توفير فرص تمكين اقتصادي للسائقين، ومن ثم توفير خدمات موصلات آمنة للركاب وموثوق بها بأسعار مناسبة. أعتمد على «أوبر» منذ إطلاق الخدمة في مصر، أكثر من 4 ملايين راكب، وخلال 2017 تحديداً استخدم «أوبر» أكثر من 78 جنسية مختلفة، وقام حوالي



عبدالطيف



في الذكرى المئوية لميلاده

تعرف على سيارة «عبدالناصر» الرسمية «كاديلاك فليتوود»



احتفظ الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي تجل علينا هذه الأيام ذكرى مرور 100 عام على ميلاده، بثلاث سيارات خلال فترة رئاسته، أولها سيارته الخاصة مارك «أوستين»، وكذلك كان يقود سيارة رئاسية من طراز «نصر» 1100، في جولات يخرج فيها وحده، أما السيارة الرسمية فكانت «كاديلاك فليتوود»، لا زمت السيارة

سيارة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر «كاديلاك فليتوود» الرئاسية موديل عام 1965 حيث كانت «فليتوود» في حقبة الستينيات واحدة من أكثر السيارات انتشاراً في أوساط الملوك والرؤساء.

وتحمل السيارة الأمريكية الصنع محركاً 8 سيلندر، بسعة 6 آلاف سى سى، وقوة 350 حصان، وكان يبلغ سعرها في ذلك الوقت 4



نجان

«كيان» تعلن عن مواعيد اختبارات قيادة «سيات»

قالت شركة كيان، وكيل سيارات سيات في مصر، إنها ستقوم بإجراء 5 اختبارات قيادة مجاناً لسائراتها، يوم الجمعة من كل أسبوع.

وكانت «كيان» قد طرحت مجموعة من الموديلات الجديدة خلال الفترة الماضية، في مقدمتها «سيات أتيكا» الجديدة، وكذلك «ليون»، كما تستعد لطرخ موديلات أيزا الجديدة خلال الفترة القادمة.

وأكدت الشركة أن سياراتها تتوفر بنظم تكنولوجية مميزة، مثل إدارة نظام المساعدة في ركن السيارة، والذي يستخدم أجهزة استشعار فوق صوتية تقيس المسافة في الخلف بين السيارة وأى جسم خلفها، وتتحكم في القيادة لركن السيارة، وهو ما يتوفر في موديلات «أتيكا».

12 نجوم جواز



كاتب: أحمد شرياش:

طار عقل الشاب من الفرحه بعد أن علم بموافقة أهل عروسته عليه، وأنهم يعتمرون إتمام الخطوبة، بعد جلسة تعارف بين أهل الطرفين والاتفاق على تجهيزات العرس.

ظل محمد صاحب الـ ٢٢ عاماً يحلم باليوم الذي ستكون فيه «ولاء» ملكاً له ويجمعهما جدران بيت واحد، بعد أن أنفق كل تحويشة عمره هو والده في تجهيزات عرس الزوجية لكي يكون مناسباً لعروسته، وكتابة فصل آخر من حياتهما في ذلك البيت، فصل لا يعرف معنى للحزن والتعاسة ولا شيء فيه سوى الحب والتضحية وأصوات الأطفال.

انتهت فترة الخطوبة بسرعة، كانت المشكلات بينهما يمكن تجاوزها فلم تصل في إحدى المرات إلى الإهانة التي تقف عندها ويستدعي وضع حد فاصل لإنهاء تلك الخطوبة، اعتقد الشاب أن الفتاة متممة به، وأنه تعمق داخل قلبها إلى الحد الذي جعله يفهمها، وأنه أبحر في أسرارها منذ نشأتها، ولم تخف عليه شيئاً، ولم يتوقع أن بداخلها جزء مظلم لم يصل إليه.

كانت الفتاة تتغير ملامحها كلما رأت وجه خطيبها وتحاول أن تفهمه بشكل غير مباشر بأنها لا تريد أن تكمل حياتها معه، وأنها أكرهت على الارتباط به، وأن هناك شخصاً آخر قد ملك قلبها واستحوذ على كامل تفكيرها، وكيانها لكن الشاب كان له تفسيراته الأخرى التي جعلته لا يفهم خطيبته من نظراتها وتعبيراتها، كان يفسر ذلك في نفسه بأنها

دلال، وأنها ما زالت لم تتعود عليه بعد، وبدلاً من أن يبحث عن الحقيقة استعجل الزواج منها لإنهاء كل ذلك داخل عش لتتقلب عروسه على خجلها. مع كل يوم يقترب فيه موعد الزفاف كانت تشعر بانقباض في روحها، وكان شيئاً يختنقها إلى حد يصعب فيه التنفس، كلما نظرت حولها شاهدت عيون بداخلها السعادة، والكل يبارك لها، وأسرتها تتفق كل ما تملك لإتمام زواجها بنجاح فوالدها يريد أن يطمئن عليها في منزل زوجها، فهو يعمل بالحكمة القائلة «جواز البنت سترة»، خاصة بعد أن رأى في «محمد» خطيب ابنته بأنه مناسب لها. رغم فترة الخطوبة التي عاشتها لم تتقطع الاتصالات بينها وبين حبيبها الذي ظل يتواصل معها طوال تلك المدة، ورفض الاثنان أن ينفصلا عن بعضهما، كانت كلما تخلو إلى نفسها تعتبر ذلك وقتاً مناسباً لمحادثة حبيبها لتشكو له مرارة الأيام التي فرقت بينهما ويلعن هو الآخر الظروف التي وقفت عائقاً أمامه وجعلت كلا منهما في أحضان شخص آخر، كان كلما تحدث الاثنان لا يعرفان بأنه ليس من حقهما تلك المكالمة، وأنهما يأتيان على حق شخص آخر منحها ثقته، لكنها تعودت على الخيانة وعدم تقدير مسؤوليتها المرة الأولى كانت بخيانة ثقة أهلها وتعريفها على شاب دون علمهم، والأخرى خطيبها الذي يعيش في عالم آخر بعيداً عنها.

في حفل عائلي صغير تم زفاف العروسين إلى عش الزوجية، لبدأ حياة جديدة وإنهاء فصل من حياتهما، وقتها وضعت والدة الفتاة رأسها على

وسادتها وغطت في النوم العميق بعد أن أزاحت عن كاهلها مسئولية فتاة أصبحت في عصمة رجل، كانت السعادة تغمر قلب الأُسرتين، والشاه تملوها

الابتناسامة وترديد المباركات على الزيجة. «محمد ولاء» كانت تكره أن تسمع تلك الجملة فهي لا تطيق حروف اسمه، كان كلما اقترب منها تشعر وكأن شبحاً يهجم عليها، لم تتحمل تلك الحياة كثيراً، وبعد مرور أيام لا تعد على أصابع اليد الواحدة من الزواج تواصلت مع حبيبها السابق لتتهرب بشدة على أن تركها مع ذلك الذئب. من وجهة نظرها. ليقيم الآخر بتهدئتها ويوعدها بإنهاء ذلك الكابوس في أقرب وقت.

١٢ يوماً فقط هم عمر زواج «محمد ولاء»، كان وقتها منزل العروسين لم يخل من المهنيين، وما زال يتردد عليهم الأهل والأصدقاء للمباركة لهما، لم يتوقع أحد أن من حضر للتهنئة والمباركة سيؤزهم مرة أخرى ولكن لتقديم واجب العزاء في العريس، لم يعتقدوا أن تكون ولاء أسماً فقط يخلو من صفاته، وأنها ستضحى بزواجها وهو ما زال في بداية حياته معها من أجل عيون حبيبها.

في اتصال اعتادت عليه أن تجريه مع حبيبها السابق في الخفاء اتفق الاثنان على التخلص من الزوج الذي يحول بينهما لكي يتزوجا ويعيشا حياتهما على دماء شخص بريء منهما ومن أفعالهما، اخترمت الفكرة في ذهن شياطين الإنس وفكروا في حيلة للهروب من رجال الشرطة، في اليوم الـ ١٢ من زواجها خرج العروسان للتزوه، كان محمد في قمة سعادته فمن حلم بها هي الآن ملك

له، لكن الأخرى كانت ترى فيه ذنباً يجب التخلص منه.

تأخر العروسان في رحلتها خارج المنزل، ولكن كان لا يعلم أن ذلك من ضمن خطة عروسته للخلاص منه، فقد كان في انتظارهما عشيقها وصديقه للتخلص منه، أثناء سيرهما ظهر أمامها شخصان ملثمان تعديا على العريس بالضرب وهشما رأسه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، بينما كان هو يدافع عن نفسه وعن عروسته ولا يعلم أنه يدفع ضريبة مخالفة لم يعلم عنها شيئاً، ليتركوه جثة هامة، وتذهب الفتاة إلى قسم الشرطة لإنهاء آخر فصل في الرواية القصيرة.

بدموع التماسيح وصرخات الخيانة توجهت إلى قسم الشرطة تبلغ عن جريمة قتل زوجها، «قتلوا جوزي» أخبرت بها ضابط المباحث لتحرير محضر لها وتابعت أنها تعرضت لسطو مسلح من قبل مجهولين واعتدوا على زوجها بقطعة خشبية مات على أثرها.

بعد مرور ٤٨ ساعة على الجريمة تم كشف لغزها، وتبين أن الزوجة وعشيقها وصديقه وراء ارتكاب الواقعة، فتم القبض عليها، «كت بكرهه ومش قادرة أعيش معاه» استهلت بها المتهمة حديثها عن الواقعة أمام ضباط المباحث، وتابعت أنها اختلقت واقعة مقتله على يد مجهولين من أجل الهروب من قبضة العدالة والزواج من عشيقها ولتعاقب هذا الزوج الذي كان غيباً ولم يتفهم مشاعرها ولا رفضها الصامت له.. كان يفسر صمتها الرهيب على أنه دلالة نساء..!



الوفد 07

الجمعة ٢ من جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨ م -
١١ طوية ١٧٣٤ ق - العدد ٩٦٥٢ السنة الواحدة والثلاثون

إشراف:
شادية السيد



أطفال وقتلة

8



ميراث العذاب

8



العشاء الأخير

9



إعدام طالب ثانوي

9



الجمعة ٢٠ جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨ م
١١ طوية ١٣٢٤ - العدد ٩٦٥٢ - السنة الواحدة والثلاثون

8

يقتلان سائق «كريم» لسرقة 35 جنيهاً



كتيب. ياسر إبراهيم ومحمد التهامي؛

ألقت الشرطة القبض على عاطلين قتلًا سائفاً بشركة «كريم» لسرقة حصيدلة عمله وهاتفه المحمول. وكان المتهمان أحمد رمضان سفينة أبيض «25 سنة» عاطل وأحمد السعيد محمود أبو واصل «22 سنة» عاطل «طلبا المجنى عليه عبر تطبيق الشركة لتوصيلهما الى منطقة عسافير الجينة بالتجمع الخامس، وفور وصولهم الموقع استغل المتهمان خلو المكان من المارة وقام أحدهما بخنقه بشال من الخلف وقام الآخر بملعته بمطواة في فخذة الأيسر ولم يجدا معه سوى «35 جنيهاً» وهاتفه المحمول، وكشفت أجهزة الأمن تحرياتهما عقب العثور على جثة السائق «محمود ح. س» «30 سنة داخل سيارته. وباللقاء القبض على اللصين أقرآ بجريمتهم وأرشدوا على مكان السلاح المستخدم في الجريمة والجهاز المحمول الخاص بالضحية، وأحيل المتهمان إلى النيابة العامة لتتولى التحقيق.

تأجيل دعوى بطلان قانون الجمعيات الأهلية

كتيب. سامية فاروق؛

أجلت الدائرة الأولى مفوضين بمحكمة القضاء الإداري مجلس الدولة دعوى بطلان إصدار قانون تنظيم عمل الجمعيات الأهلية رقم 70 لسنة 2017 لجلسة 19 أبريل المقبل لتقديم المستندات. وأقام الدعوى حافظ أبوسعدة، المحامي ورئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. وقالت الدعوى إن القانون تمت الموافقة عليه بالمخالفة لطرق التصويت التي حددتها اللائحة الداخلية لمجلس النواب، موضحاً أثناء الجلسة أن هذا القانون لم يتم الموافقة عليه بأغلبية الثلثين في مجلس النواب وأنه يخالف المادة 75 من دستور 2014 المتعلقة بالحق في تأسيس الجمعيات بمجرد الإخطار. كما أجلت دائرة المفوضين دعوى إصدار حكم قضائي بإلغاء القرار الصادر بزيادة أسعار المحروقات والكهرباء لرفع العبء عن محدودى الدخل لجلسة ١٥ مارس المقبل لتقديم المستندات. وأقام الدعوى عبدالرحمن عوف المحامي واستندت إلى أن الدستور المصرى أرسى مبادئ تضمن زيادة الرخاء للشعب المصرى، وإن قيام الحكومة بزيادة أسعار الغاز والكهرباء والبنزين لم يصب في مصلحة محدودى الدخل. وقالت إن ذلك الإجراء زاد من معاناة الشعب وأصبح عبئاً ثقيلاً لا يستطيع محدودى الدخل تحمله.

تأجيل محاكمة بوسى فى قضية «الشيكات»



كتيب. إيمان سعد؛

قررت محكمة جنح النزهة برئاسة المستشار احمد بهجت تأجيل محاكمة المطربة بوسى فى اتهامها باصدار شيكات لتلقيها لى جلسة ٣١ يناير الجارى. وكانت المطربة «بوسى» قد طلعت بالتزوير على الشيكات المقدمة ضدها من طليقتها فى «٥» قضايا بملابن الجنيات، حيث حضرت الجلسة قبل الماضية الى محكمة مسر الجديدة، وأقرت بأن التوقيع الموجود على الشيكات ليس توقيعها. لتقرر المحكمة إحالتها الى الطب الشرعى لاستكثانها ومضاهاتها بالخط الموجود على الشيكات.

أطفال وقتلة



كتيب. محمد علام؛

لم تشفع صرخات الطفلة «فاطمة» صاحبة الـ ٥ سنوات، وبكاؤها الشديد ونبرات صوتها التي تتلاشى شيئاً فشيئاً، وهي تتوسل له «أدم» ابن عمها وصديقه «إسلام» التلميذين بالمرحلة الإعدادية، فى تركها للعودة إلى المنزل بعدما جرداها من ملابسها وهتكا عرضها وقررا قتلها باستخدام «سكين وكيس بلاستيكي» ودفنا الجثة فوق سطح المنزل المجاور لهما لإبعاد الشبهات عنهما ومسحا آثار الدماء، وشرعا المجرمان الصغيران فى الذهاب إلى المدرسة واللهو مع أصدقائهما وكانهما لم يفعلوا شيئاً وفى السطور القليلة القادمة نسرد تفاصيل الواقعة البشعة.

سلك الطفلان طريق الانحراف منذ حداثة سنهما واتجها نحو مشاهدة الأفلام الإباحية وتخزينها على ذاكرة هاتفيهما حتى أصبحا مدميين لمشاهدة أفلام الجنس وتلذذا بالتلصص على زميلاتهم بالمدرسة وأقاربهم وتحسس أجسادهن كلما سنحت الفرصة، زادت شهوتهما للجنس وساقهما الفضول على ضرورة ممارسة الجنس وقررا اختيار الفريسة.

وقف المتهمان على ناصية الشارع وإذ بابنة عم المتهم الأول «أدم» تمر من أمامهما قاصدة المنزل لإحضار المصحف والعودة مرة أخرى إلى الكتاب لحفظ القرآن، طرقت الطفلة البوابة الحديدية وتعالّت أصواتها فى النداء «ماما.. ماما» ولكن لم يسمعها أحد، وفى لمح البصر اتجه الطفلان نحو الفتاة الصغيرة وأخبرها بأنه لا يوجد أحد بالمنزل وأن والدتها ذهبت عند خالتها وأوهماها باصطحابها إلى خالتها لإحضار مفتاح المنزل من الأم وتحصل على المصحف لتعود لدرس تحفيظ القرآن.

اتجه المجرمان بالطفلة نحو منزل صديق النسوة ودخل إسلام وأحضر سكيناً بينما أدم ساق فاطمة كاشها إلى سطح البيت، وشرع أحد المتهمين فى تجريد الفتاة من فستانها وتعالّت صرخاتها وقام أحدهما بإشهار السكين فى وجهها وتهديدها إما الصمت والطاعة أو الموت فحافظت الفتاة وصمتت لبرهة، وبدأ الطفلان فى تحسس عورتها وهتك عرضها وتعالّت صراخها مرة أخرى فخافا أن يشعر الجيران بهما وينفضح أمرهما، فأحضر أحدهما كيساً بلاستيكياً ووضعوه على رأس الفتاة لكتم صوت صرخاتها وبعد الانتهاء من فعلتهما الشنعاء، أصبحا غير مدركين لما فعلاه وما العقاب الذى سينالهما عند عودة الطفلة والإفشاء لوالدتها عما جرى، فقررا معا قتل الطفلة لمحو جريمتهم، فسددا لها عدة طلعات بالريشة والصدور والبطن وأصابتها طلعة تسببت فى إخراج أحشائها من الجسد سقطت الطفلة على الأرض جثة هامة وحولها بركة من الدماء، واستكمل

المتهمان مخططهما وقاما بالقفز بالجملة من سطح منزلهما إلى سطح المنزل المجاور لإبعاد أى شبهات، حيث وضعوا الفتاة فى إحدى الزوايا ووضعوا عليها كمية من الحجارة والطوب وعادا إلى المنزل مرة أخرى لمسح آثار الدماء. نزل المجرمان الصغيران إلى الشارع للعب الكرة مع أصدقائهما وكان شيئاً لم يحدث، وبعد فترة من الوقت اتناب والد الضحية ووالدتها الخوف والقلق حيث عادت كل زميلاتها من الكتاب إلا فاطمة فاتجعت الأم مسرعة نحو منزل الشيخ لتبحث عن نجلتها وفوجئت برد الشيخ الذى وقع عليها كالصاعقة قائلاً: «فاطمة محضرتش انهاردة».

هرولت الأم نحو المنزل وأخبرت زوجها بما حدث واتجها معا نحو منزل زميلتها لسؤالها عن فاطمة وعمما إذا كانت متواجدة معها أم لا، وأخبرتهما أن فاطمة عادت من الطريق أثناء ذهابهم للكتاب لكونها نسيت المصحف وقررت العودة لإحضاره ولم تأت مرة أخرى.

طاف الأهالى أرجاء القرية للبحث عن الطفلة ولكن دون جدوى ورفض الطفلان الإفصاح عن جريمتهم ومارسا حياتهما بشكل طبيعى، قرر الأب الذهاب إلى قسم الشرطة وتحرير محضر باختفاء ابنته.. وممر يوم والثانى والثالث وبدأت رائحة الجثة تظهر بشكل مثير للدهشة والفضول فتسلقت ربة المنزل إلى السطح لمعرفة مصدر الرائحة وفوجئت بوجود جثة هامة صرخت الجارة وتوافد إليها أهل القرية ظن والد الضحية أن جاره هو من قام بخطف ابنته الصغيرة وقتلها ولكن تحريات المباحث أخدمت شكه، حيث كشفت التحريات أن الطفلة كانت بصحبة نجل عمها وصديقه قبل اختفائها مباشرة فقد شاهدتهما عدد من أهالى القرية.

وبإحضار الطفلين أقرآ بارتكاب الجريمة ومثلا الجريمة بطريقة تفصيلية أمام النيابة وصرحت النيابة بدفن الجثة وأمرت بإحالة الطفلين للمحاكمة ووجهت لهم تهم الخطف والقتل وهتك العرض.

دبت الخلافات بين الأخوين وتحولوا إلى أعداء، فقد قام ابن أحدهما بغتصاب ابنة عمه وذهبحا بل وأخرج أحشائها.. الشقيق والد الطفل المتهم يشعر بالحزن أكثر من والد فاطمة فهو خسر ابنه وشقيقه وابنته التي كانت بمثابة ابنته هو أيضاً حاول مراراً وتكراراً أن يكسب ود شقيقه ويبرر فعله ابنته، وأنه لا ذنب له فيما حدث ولكن حزن الأب على طفلة كان أكبر من أى اعتذار وأي تبريرات.. وكانت الطامة أن الطفلين المتهمين سيحاكمان أمام محكمة الطفل، وأن أقصى عقوبة يمكن أن تصل إلى ١٠ سنوات سجن فقط، ولكن فاطمة الطفلة البريئة حافظة القرآن اخفتت إلى الأبد وهي مسلوبة الشرف والروح على يد شيطانين لا يعلمان ما يفعلان.

ميراث العذاب

بيحبها.. واتجوزنى عشان الميراث، حاولت الأم تهديتها وإقناعها قائلة «لكل رجل ماضى والنسب الشاطرة هي التي تقدر تمتلك قلب زوجها وتجعله لا يرى غيرها»، وأكدت أنه لا يوجد طلاق فى عائلتهم، فهم من عائلة محافظة، وقامت بتوصيلها بأن تحاول أن تفرى زوجها وتستخدم جمالها وأن هذا حق مشروع لها لأنه زوجها ويجب أن تمتعه.

أخذت أمية نصائح أمها وحاولت إعداد سهرة رومانسية له متناسية كلامه عن حب غيرها، وأرتدت قميص نوم يظهر مفاصلها وأضادت الشموع وأعدت الطعام ووضعت على الطاولة الصغيرة فى غرفة النوم. فقال لها ببرود «أنا مليش نفس أكل ورايح أنام فى حجره الأطفال عشان أسيبك تاخذى راحتك».

لم تتحمل أمية هذه المعاملة الجافة والتي استمرت لأكثر من شهرين يرفض الاقتراب منها ولم يلمسها مرة واحدة حتى يقى بوعده لبيبتها، وحاولت إقناع أهلها بأنها فشلت فى امتلاك قلبه وانها لم تستطع تحمل هذه المعاناة وانها تطلب الطلاق لكن أهلها رفضوا بإصرار وطلبوها بالصبر.

وفوجئت بعد شهر بخبرها بأنه سيتزوج ببيبيته وانها ستعيش معها فى منزل الزوجية، فصارت موجة من الغضب وتعالّت الأصوات رافضة هذا الوضع وطلبت منه الطلاق، لكن الزوج رفض قائلاً «إذا طلقك أهلى سيحرمونى من الميراث لذلك أنا متمسك بك ولن أطلقك من الميراث لى عن ميراثك»، فلم تجد الزوجة التعمية منفذاً غير محكمة الأسرة واقامت دعوى تطليق للضرر، بعد أن تزوج ببيبيته وجاء بها إلى منزل الزوجية لتستولى على حجره نومها ومقتولاتها، لتسعر الزوجة الأولى بأنها مجرد خادمة لهما، وتركت المنزل وتوجهت إلى بيت أسرتها منتظرة حكم المحكمة، ولسان حالها يقول لعنة الله على الميراث والأموال التي تدفع بالإسنان إلى التخلي عن إنسانيته وتدمير من حوله والتفرط حتى فى حقوق شرعها لله..

أى ظلم هذا الذى مارسه علئ هذا الرجل ولكن ربما هو عانى هذا الظلم أكثر منى وانتصرت الزوجة الثانية أم تقول وانتصر الحب ولكن تحول الميراث إلى ميراث الكره والعذاب والحسرة.



كتيب. مونيكا عياد؛

«لازم ندوس على قلبنا كام شهر عشان نعرف نامن مستقبلا»، انت عارفة أنا عمري ما حبيت غيرك ولا عارفاً أحب غيرك، بهذه الكلمات بدأ «أحمد» يحاول إقناع حبيبته «منار» بأن يتزوج من «أمية» قريبة طمعا فى أموالها وميراثها الذى يقدر بالملايين.

فى البداية رفضت «منار» هذه الفكرة وهددته إذا تزوج بغيرها لن تتزوجه للأبد وانها لن تشارك فى هذه المؤامرة الخسيسة. وقع «أحمد» فى حيرة وقرر أن يواجه أهله بأنه لن يتزوج من قريبته لأنه يحب غيرها، فهددته أسرته بجرمانه من الميراث وأخذ الشقة منه والتي أعدت لزواجه.

لم يعرف أحمد ماذا يفعل غير أنه اتصل بحبيبته وطلب منها أنه يحتاجها ويريد مقابلتها ضرورى لأنه يعانى من حالة نفسية سيئة ويرغب فى أن يفضفض معها. وقف أحمد أمامها يبكي مثل الطفل الصغير الذى ضاع من أمه ولم يتمالك أعصابه قائلاً «أنت تعلمين أنك حب عمري وبيدونك أكين جثة بلا روح فانا لا أستطيع تحمل بعدك عنى.. لكن فى نفس الوقت أهلى يضخونون على وسحرمونى من الميراث وسيأخذون شقتى حتى لا أستطيع أن أتزوج».

وتابع بصوت مملو بالجنون «ومن أجل سعادتك أنا سوف أتزوجها على الورق فقط ولن تمسها يدى أبدا.. وسأعاملها معها كأنها أختى.. وفى يوم الزفاف سأصارعها بحبى لك.. وبهذا قد أتمكن من أخذ شقتى وميراثى من أهلى.. وأتزوجك بعد شهرين، وبعد إلحاح حبيبها وافقت منار على هذا الوضع حتى تنقذ حبيبها من هذه الحالة.

ودخلت العروس غرفة النوم تنتظر زوجها، إلا أنه تأخر أكثر من نصف ساعة فخرجت لتستكشف الأمر لتجده يجلس فى الصالون ويتحدث فى تليفونه ويمجد أن شاهدها ارتبك وأغلق الهاتف قائلاً «هكلمك تانى بكرة عشان أبلغك بكل اللى فيحصل.. ويدلع أنتوى قالت أمية له «فى حد يسبب عروسته كده فى أهم يوم فى حياته عشان يعمل تليفون.. ليرد أحمد «أنا عايز أكلك فى موضوع ضرورى أنك تعرفيه».. ليبدأ القلق والتوتر

بكسو وجهها وشعرت بان قلبها يقبض إلا أنها حاولت أن تتجاهل هذا الموضوع حتى لا تخرب ليلة دخلتها، وقالت «ممكن تأجل أى كلام بعدين تليفونه ويمجد أن شاهدها ارتبك وأغلق الهاتف قائلاً «هكلمك تانى بكرة عشان أبلغك بكل اللى فيحصل.. ويدلع أنتوى قالت أمية له «فى حد يسبب عروسته كده فى أهم يوم فى حياته عشان يعمل تليفون.. ليرد أحمد «أنا عايز أكلك فى موضوع ضرورى أنك تعرفيه».. ليبدأ القلق والتوتر

تبحث، الوفد، فى ذكريات رجال القضاء والشرطة جرائم تركت بصمات بارزة فى سجل الماضى.. وفى كل أسبوع نسرد جريمة من ذكرياتهم

أيام ترحل وماض يتبعده.. وتظل الذكريات قصصاً صامتة.. وأحداثاً تنطوى.. وحوادث تمضى.. إلا أنها تترك فينا أثاراً لا يزول.. ففى حياتنا ذكريات لا ننسى مهما مر عليها الزمان.

الواقعة - عصابة الخطف الأطفال

الزمان - ٢٠١٣

المكان - مركز البلينا بسوهاج

(عصابة الخطفين)

خالد على

مسجل خطر من البليتا كان يركب مع الخاطفين سيارتهم، فقمنا بالقبض عليه وتضييق الخناق عليه لأصطحبنا إلى المكان المحجوز فيه الطفل، وطلبتنا من والد الظلم مجازاة الخاطفين، حتى توصلنا إلى مكانهم بقرية تابعة لمركز أبو تشت بشنا، وداهمنا المكان وقمنا بتحرير الطفل المختطف، والقبض على الخاطفين، وتبين أنهم مسجلون خطر خطف وسرقات، ويعرضهم على النيابة العامة أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق، وأحالتهم محبوسين إلى محكمة جنايات سوهاج فعاقتهم بالسجن المؤبد.

أقوال الشهود، وعرفنا من خلال تلك الأقوال أن سيارة الخاطفين اتجهت جنوباً إلى حدود محافظة قنا مما جعل عملية البحث شاقّة جداً، ومما زادنا حيرة أن الخاطفين اتصلوا بـرجل الأعمال وأمهلوه يومين لكي يعطى لهم المبلغ والا سوف يقتلون الطفل، فقمنا بالتنسيق مع فرع بحث شمال قنا وسابقنا الزمن للوصول للطفل قبل أن يصيبه مكروه، وكاد الوقت يمر لولا عناية الله التي شاعت أن تكتب للطفل حياة جديدة، وأن ينال الجنّة عقابهم على أيدي العدالة.

فقد وصلتنا معلومة من أحد مصدرا أن أكرم محمود ٣٣ سنة



العميد محمود حسن

شهر ديسمبر من عام ٢٠١٣ عندما كنت أعمل رئيساً لفرع البحث الجنائى لقطاع جنوب سوهاج، ورد لنا بلاغ من نشأت على ٤٤ سنة رجل أعمال من قرية بنى منصور التابعة لمركز البليتا بقيام أربعة أشخاص مجهولين باختطاف نجله أحمد محمد ٥ سنوات من أمام منزله أثناء صلاة الجمعة، ثم تلقى اتصالاً هاتفياً من مجهولين يطلبون منه نصف مليون جنيه مقابل إطلاق سراح نجله الوحيد والا سوف يجده جثة هامة، وحواروه من إبلاغ الشرطة حرصا على حياة نجله.

انتقلنا إلى مكان البلاغ وقمنا باستدعاء الجيران واستمعنا إلى

العميد محمود حسن رئيس المباحث الجنائية بسوهاج يحكى لنا واقعة فى ذاكرته وقعت أحداثها منذ أكثر من خمسة أعوام، وما زالت عاقبة فى ذاكرته، لأنها كادت تودى بحياة طفل صغير على أيدي عصابة لـخطف الأطفال، لكن عناية السماء هزمت شياطين الأانس، ولقد توافقت هذه الواقعة مع المقولة الشهيرة التى تقول «الجريمة لا تفيد»، وتطابقت نهايتها مع قول الله عز وجل (إن ربك ليالمرصَد).

يقول العميد محمود حسن: فى

العشاء الأخير..

كتبت - أمينة إبراهيم:

جلست «عبير» شاردة على أحد مقاعد محكمة الأسرة بعد أن كسا الهم والحزن وجهها، حاولت أن تتماسك لكنها فشلت.. جاء دورها في الرول، صوت الحجاب اخترق أذنيها لتقف أمام القاضي تسرد مأساتها بكلمات قاسية: زوجي قرر بيع جسدي للسيدات المعجائز مقابل حفنة من الجنيهات التي لا قيمة لها.. طلب مني الموافقة على الزواج من عجوز مقابل الإنفاق علينا، لم أصدق نفسي.. تخيلت في بادي الأمر أنني في كابوس مفرح، وأنه يمزح ليخبرني صبري لكن كلامه كان حقيقياً رفضت الأمر وطلبت منه الانفصال في هدوء، لكنه أبى فقرررت خلع.. بهذه الكلمات المختصرة شرحت الزوجة العشرينية كلامها وسط همسات الحاضرين في قاعة المحكمة مستكملة كلامها قائلة: تربية في أسرة متوسطة الحال كل ما يشغل بالي وأشغالي هو الحصول على شهادة جامعية كنا نعتبرها جواز المرور لحياة أفضل.. وبالفعل مرت السنوات سريعاً وتمكنت من إنهاء دراستي الجامعية بتوفيق، التحقت بالعمل بإحدى شركات الاستيراد والتصدير.. خلال عملي تعرفت على شاب يكرمني بسنوات قليلة.. كان شاباً هادئاً وسيمياً وبسبب ذوقه العالي في اختيار ثيابه، كان محط إعجاب الجميع.. في أحد الأيام طلب مني التحدث إلى على أفراد واقفت على طلبة في مخصص.. جلسنا وبدون مقدمات طلب يدى للزواج وبدأ في شرح ظروفه المالية، مضمناً أنه في حالة موافقتي على الزواج منه سنعيش في منزل والدته حتى يتمكن من توفير سكن خاص لنا.. أخبرت والذي يطلب الشاب وأخبرته موافقتي على طلبه خاصة أنني اقترت من عامي الخامس والعشرين وأخاف من الحصول على لقب «عانس» بالإضافة أن دخله الشهري سيوفر لنا حياة كريمة.

تمت الخطوبة في حفل صغير وبعد ستة أشهر فقط انتقلت إلى عش الزوجية.. كانت أيامي الأولى معه من أسعد أيام حياتي تصورت أن حياتي تغيرت وأن أيامي القادمة ستكون أسعد وأجمل ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن بعد أن اكتشفت إصابتى بالذئبة الحمراء وأصبحت حياتي محطات انتقل فيها بين الأطباء والمستشفيات.. حزن زوجي كثيراً بسبب مرضي.. في بادي الأمر وقف بجواري كثيراً وتكفل بعلاجي لكن بعد عدة أشهر تغير سلوكه معي تصورت أن مرضي السبب في تغيره لكني اكتشفت بمحض الصدفة بعد ذلك أن زوجي يقيم علاقة عاطفية مع سيدة أجنبية..



واجهته بما اكتشفت لم يحاول الإنكار واعترف لي بأنه على علاقة بها وقرر الزواج منها.. من هول الصدمة فقدت وعيي.. مرت عدة أيام على كلامه معها حاولت خلالها الزوجة إنشاء عن موقفه لكنها فشلت.. ويحث عن أسباب لجوء زوجها إلى هذا الزواج من تلك العجوز هل هو مرضها أم أشياء أخرى. قررت أن تتحدث إلى والدته وبدلاً من أن تتصفحها فوجئت بها ترحب بعلاقته مع تلك السيدة بحجة أنني عجوزت عن إنجاب طفل لزوجي بسبب مرضي.. ولكن سألتها وهل تلك العجوز ستهدي طفلاً لزوجي؟

قررت التحدث مع زوجي للمرة الأخيرة فقممت بإعداد عشاء هادئ وعقب تناوله الطعام جلست بجواره وتحدثت إليه على استحياء شديد، صممت الزوجة فجأة لتتقط أنفاسها وبصوت يكسو الحزن والألم استكملت كلامها قائلة: أكد لي زوجي أنه عقد العزم على الارتباط بتلك السيدة العجوز لأنه الحل الوحيد للهروب من أزماته المالية، وطلب مني الموافقة على زواجه مقابل الإنفاق علينا.. أصبت بذهول وتعجب نظرت إليه كنت أحدث نفسي كيف يقبل شاب في مقتبل عمره أن يبيع جسده مقابل حفنة من الجنيهات.. تركني زوجي أفكر في عرضه المريض، في اليوم التالي طلبت منه الانفصال لكنه أبى وطلب مني استغلال الفرص، قائلاً: ماذا ستخسرين لو تزوجتها إنها لا تريد مني سوى عدد من الليالي وبعض السهرات مقابل إعطائي أموالاً طائلة، إنني أعجبها وتريدني لها فبدلاً من أن تبقى علاقتنا في الخفاء أو نسلك طريق الحرام قررت أن تتزوجني وأن تجعل العصمة في يديها حتى تضمن بقايتي معها، وجاءت المفاجأة أنه يسير على هذا النهج منذ سنوات وأنه رافق الكثير من المعجائز وبيع لهن الهوى والعشق والجنس من أجل المال، وختم حديثه: ألم تسألني نفسك زوجتي العزيزة من أين أتى بكل هذه الأموال للإنفاق على علاجك من هذا المرض المزمن الذي أصابك؟ قد أنفقت عليك آلاف الجنيهات.. لم تسألني نفسك من أين أتيت بها وألم يدر بعقلك هل راتبتي الضعيف يكفي لكل هذه الأعباء؟.. كلماته كانت تنزل كالسيط على جسدي وسمعي، زوجي يبيع نفسه، تعرف في الأحاديث والروايات أن النساء من يفعلن ذلك ولكن رجل يبيع نفسه للمعجائز من أجل المال، هذا هو الجديد سيدي.. هل من الممكن أن أقبل الحياة معه حتى لو كنت مريضة؟.. لن أنجب، وحتى لو بقيت بدون زوج لن أقبل بهذا الوضع.. لن أقبل أن أعيش مع نصف رجل ونصفه الآخر يبيع للمعجائز من أجل المال.

إعدام طالب ثانوي

كتب - أشرف كمال:

«أبو عبيدة» هذا اسمه.. شاب ويمكن يقال إنه طفل، فلم يتعد عمره ١٧ عاماً، ما زال طالباً في الثانوية، كل همه في الحياة الدراسة والتفوق والانتحاق بكلية مرموقة ربما تصح له الحياة ويرحل عن هذه القرية المليئة بالدم والنار بين عائلته وإحدى العائلات الأخرى.. كان يسمع الحكايات الدامية عن عدد القتلى الذين راحوا ضحية تلك العادة البشعة، كان يشعر بالرعب ولكنه كان يتربك كل هذا هارياً إلى دراسته ومستقبله، رغم أن عائلته قد قامت بقتل أحد أفراد العائلة الأخرى ولكنه هو ما زال طفلاً كما يقال، وأمه لم تفر هذا الأمر اهتماماً ولم يشرب الفلح إلى قلبها، لا يمكن أن تفكر العائلة المكونة في أخذ الثأر من طفل، هكذا مرت الأيام كان «أبو عبيدة» كل يوم يصحو فجراً يتناول بعض اللقيمات ويستقل دراجته البخارية ويسرع إلى مدرسته، ولكن في هذا اليوم كان الوضع مختلفاً.. ودع «أبو عبيدة» ولم تكن عادته، لم تفر الأم اهتماماً لتصرف ابنها وطلبت منه الإسراع إلى مدرسته.

كانت نظراته غريبة ولكنه ذهب.. ذهب ولم يعد هذه المرة.. عاد جثة مشوهة الملامح.. لا يمكن التعرف عليها.. فقد تم إعدامه ثاراً لقتلى عائلة «الشرفاء».

قضتنا قصة عادسية، أصبح لزاماً على القاضي والدائي أن يتصدى لها، عادة تورثها الأجيال جيلاً بعد جيل إلا وهي الثأر، قتل بسبب أو دون سبب، تنتشر بصور مخيف في محافظات الصعيد، الغريب أن قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، قد يتم نتيجة مشاجرة ولعب أطفال أو مشاجرة بين جيران مع بعضهما أو معاكسة فتاة، والقتل عادة ما يتم بأوامر كبير العائلة ذلك ما حدث في قرية «بني علي» إحدى قرى مركز بني مزار، شمال محافظة المنيا.

تحدث مشاجرة منذ عدة سنوات بين عائلتي الدسايقة والشرفاء، مشاجرة سبغ في نهايتها عن مقتل شاب في ريمان شبابه، بكلمة الحقوق، من عائلة الشرفاء، ويقيم فيها أفراد عائلة الدسايقة، يتم الدفن دون عزاء وفي تلك الحالة هي إعلان ودق طبول الحرب، طالماً لا يتم قبول العزاء من العائلة، إذا لا بد من إراقة الدماء، تتعالى الصراخ والتبررات من كبراء العائلة «الثأر الثأر»، أصبحت القرية على صنفيح ساخن،



والعائلة التي أجمرت في قتل نفس بريئة لمجرد مشاجرة أو تالاسن بالألفاظ يهرب من يهرب، ويتسلح بالسلاح من يستطيع وتصبح العائلتان على أهية الاستعداد.

لا تمض فحونهم، ويسير البعض منهم وسط حراسة خشية أن يصيبه طلق نارى أو يقبض مصرعه على أيدي أفراد العائلة الأخرى، حياة مريرة وصعبة مرها من الصبر، وخاصة على العائلة المعتدية، تناوب حراسات وتوقف شبه تام عن ممارسة حياتهم الطبيعية، يهرب بعض عائلة الدسايقة للعمل خارج البلاد خشية الموت ويبقى بعض أفراد العائلة.

التربص في الطرقات من عائلة المجنى عليه، الأيام والأشهر والسنوات تمر ثقل الجبال على الجميع، ممنوع الخروج ليلاً أو

أوقف «أبو عبيدة» الدراجة البخارية ووجهه مصفر وروحه البريتية قد بلغت الحلقوم، بعدما قام الثلاثة بسحبه من على الطريق إلى الزراعات الخلفية.

صموا أذانهم عن توسلاته أن يرحمونه من القتل، لم يروا أمامهم سوى أنه فرد من عائلة الدسايقة، ولابد من أخذ الثأر حتى ينسلوا العار حسب العادات الصعيدية، لابد أن يأخذوا الثأر حتى ينصوبوا السرداق ويستقبلوا العزاء في لدول مثل قنطر فطير وعلاقته.

مقتل ابنهم، ليس لهم علاقة أو دخل بأن «أبو عبيدة» طالب ولم يشارك في قتل ابنهم، المهم أن أهله يمهون بقتل ابنهم، انهاروا دون رحمة أو شفقة منهم بطنعات في البطن متعددة ومتفرقة، صرخاته كانت مدوية ولكن مين يسمع ومين يقدر يتدخل ويمنع القدر المحتوم عنه، فجريمة الثأر حينما يحين موعدها جميع أهالي القرية تصم أذانها وتغلق أبوابها، وكأنها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم، خشية أن يقترب قرص النار إلى عائلتهم، «أبو عبيدة» يتلقى طعنات الثأر وهو يصيح أشاء خروج روحه البريتية مستجدة ومستغنية، ولكن شكواها وصرخاتها لا يسمعا إلا الله.

وليت الأمر يقتصر على الطعنات فقط، بل قام الثلاثة بشل حركته وضربه بججر كبير على الرأس، ثم قاموا بإخراج أعمائه من بطنه وخرج الثلاثة في حالة تباؤ وتفاجر، تاركين «أبو عبيدة» يلفظ أنفاسه الأخيرة، وفور وصول البلاغ للواء ممدوح عبد المنصف حبيب، مدير أمن المنيا، ترأس قوة أمنية وانتقل إلى مكان الواقعة وفي المستشفى يفشل الأطباء في إسعافه ويلفظ أنفاسه الأخيرة، بعدما أدلى بأوصاف وأسما القتل الثلاثة من عائلة الشرفاء، لتتحول القرية بعدها إلى كثة عسكرية خشية تجدد أحداث القتل.

ليت القبض على المتهمين الثلاثة وأمام رئيس النيابة اعترف الجميع بجريمة القتل والكليبات الحديثة ترين أياديهم خلف القضبان وبعد أن نهأ هوجه العائفة ولبتقت المجرمون أنفاسهم يبدأ بعدها الندم والحسرة على ما جرى فجريمة القتل من الكبار توب النفس وتعديها ومرتكبوها قاب قوسين أو أدنى من حبل المشنقة، السواد يكسو القرية حزناً وكان خيرة شبابه الذي يقطف أرواحهم عادة الثأر يحكاوى القهاوى خشى أن يؤدي ذلك إلى موت أحدهم، مليون سؤال وسؤال جال بخاطر «أبو عبيدة» لحظتها، أنا لم أقتل أحداً.. أنا طالب عمري ١٧ سنة، وماليش علاقة بالموت والقتل، في النهاية

الوفد



الجمعة ٢ من جمادى الأولى ١٤٢٩هـ - ١٩ يناير ٢٠١٨م
١١ طوية ١٣٢٤ق - العدد ٩٦٥٢ - السنة الواحدة والثلاثون

9

الاستعمار يؤرخ للإرهاب المتأسلم (38)



أحمد عز العرب

يستمر التقرير المشبوه قائلاً:
٢٤٤: رغم عدم كفاية الاتهامات ضد «ندا» أو تلك التقوى فلا يمكن القطع بان تلك التقوى لم تكن له علاقة بتقديم التمويل للجماعات الإسلامية المتطرفة وكما صرح مارك فاير الناطق باسم المدعى العام السويسرى سنة ٢٠٠٥ إذ قال: إننا لا نقول إن يوسف ندا وبنك أربانتا أيربان؟
٢٤٥: خلال المحاكمة فإن عدداً من المستندات التي قدمت كأدلة كشفت ضلوع عدد من كبار المسؤولين في الإخوان المسلمين في تقديم دعم مادي لجماعات إرهابية أجنبية، وعدد من هؤلاء الإخوان المسلمين الكبار كانوا مدرجين في قائمة متارين لم تصدر ضدهم أحكام وضمنهم يوسف القرضاوى وموسى أبومرزوق وعمر أحمد وعبد الرحمن العمودي وجمال بدوى وعبد العزيز الرئيشى وغيرهم.

٢٤٦: كان الإخوان المسلمون داخلين في نشاطات إجرامية بخصوص تمويل جماعات إسلامية متطرفة أخرى.
٢٤٧: وهذه النشاطات يقوم بها أيضاً أفراد ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين مثل خيرت الشاطر، وهو مسئول كبير في جماعة الإخوان المسلمين متورطين في تمويل عدد من الجماعات الإسلامية المتطرفة، والشاطر، خصوصاً منسوب له أنه مؤل أمين الطواهرى زعيم تنظيم القاعدة يبلغ خمسة وعشرين مليون دولار عندما كان محمداً مرسى رئيساً، وذلك ليضمن مساندة تنظيم القاعدة للإخوان المسلمين.

٢٤٨: ونسب إلى خيرت الشاطر أيضاً تدعيم تنظيم أنصار بيت المقدس نتيجة لمفاوضات رأسها محمد الطواهرى، ونسب إلى الشاطر أيضاً أنه قام بتمويل منظمات إسلامية متطرفة لتدعيم حكومة الإخوان المسلمين في فترة رئاسة محمد مرسى.
٢٤٩: كان الإخوان المسلمون كذلك متورطين في التمويل غير مباشر لمنظمات إسلامية متطرفة في العراق وسوريا مستخدمين القوة السياسية والمالية لدول مثل قطر وتركيا لتحقيق أهدافهم. وإلى الحلقة التالية.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

هذه الدنيا

في حضرة الرئيس



سامح محروس

أن تجلس في حضرة الرئيس، لا يفضل بينك وبينه سوى أمتار معدودات، تستمع إليه، وتشاهده بدون حواجز أو شاشات، تلمح تعبيرات وجهه، وتسجل ملاحظتك وراءه.. فهذه تجربة صحفية ثرية وفريدة.

وأول ما يشكك في شخصية الرئيس السيسي حين يتحدث إن رجل عفا اللسان، شديد الرقى الأخلاقى، ويتمتع بإرادة مقاتل «ولادى» لا تلبى ولا تعرف المستحيل.

هذه الانطباعات الشخصية دارت في ذهني لدى حضوري أولى جلسات مؤتمر «حكاية وطن، مساء الأربعاء 17 يناير 2018.

وعندما ندخل إلى جوهر ما قاله الرئيس وهو يقدم كشف حساب لفترة ولايته الأولى.. فقد شرح الرئيس ما تحقق وما لم يتحقق، واعترف بتضحيات المصريين ورسم خريطة طريق للمستقبل بطموحاته وأماله، وضع الرئيس يده على الجرح وقال: لم أتردد في اتخاذ قرار الإصلاح رغم كل التحديات التي تطالب بإرجاء ذلك إلى مرحلة تالية أو رئيس جديد.. واعتبرت أن هذا سببى خيانية.

واستطرد الرئيس قائلاً: يعني لما أبقى عارف انى هاسببها للى بعدى وتخبر.. دى تبقى خيانية. اعتقدت أن المرحلة القادمة تستوجب اهتماماً أكبر بقضية العدالة ومكافحة الفساد، فالظلم والفساد يؤخران الشعور بأى ثمار ويفسدان أى إنجاز يتحقق، إن الأمانة تقتضى أن نقر بأن جهاز الرقابة الإدارية يوجه ضربات قاتلة ليؤز الفساد، ولكن ماذا عن أوجه الفساد الأخرى غير التقليدية؟ فالفساد لم يعد يقتصر على شكله الكلاسيكى المتمثل في موظف مرشش أخذ فرشين في جيبه.

ويرتبط بما سبق ضرورة إصلاح المشهد الصحفى والإعلامى، إذ إنه ليس معقولاً أن يبدأ الرئيس فترة ولايته الثانية بهذا المشهد الإعلامى والصحفى المهترئ الذى ينضح بأبشع صور الفساد واستغلال النفوذ وإهدار المال العام، وبيع الكفالات وتغيير القانون وإهدار مبدأ تكافؤ الفرص، أيضاً يجب الاهتمام بملف الإصلاح الفنى والهيكلى للمؤسسات الصحفية، وهناك دراسات علمية

وجود جادة مخلصه بذلت في هذا المجال ولا نعلم لمنصلحة من يتم تجاهلها وقد يح صوبنا في الكتابة والحديث عنها. يضاف إلى ذلك ضرورة وضع رؤية إعلامية وطنية مسئولة يتم من خلالها فض كافة أشكال الزواج الإعلامى التي تراها والاشتباك غير المدروس مع هذا الملف الحساس، ليكون لدينا إعلام قومى يعبر عن صوت الدولة المصرية في مجتمعاتها، وليس صوت الأذرع المتنازعة والأجندة المتصارعة.

SAMEHMAHROUS19@HOTMAIL.COM

المستشار القانوني

منتصر الداروتى

eldarouty1951@hotmail.com



معلومة قانونية



مواد جديدة يجب إضافتها للدستور (2)

أستاء مدة عضويته أن يفتضح أمره بشراء أو استئجار شيء من أموال الدولة يعني يعمل الموضوع في الخفاء وهذا على شعنته.

أجمل ما قرأت

- عندما أكون على صواب لا أحد يتذكر
- وعندما أكون على خطأ لا أحد ينسى.
- رجل بلا مال رجل فقير ولكن أفقر منه رجل ليس عنده إلا المال.
- لماذا تهدي الأثرياء هدايا جميلة وهم غير محتاجين لها وتهدي الفقراء بقايا ملايسنا.

أسعارا خاصة إلى لندن.
مادة (٢٧٦) تنفذ الأحكام إذا تواجد المحكوم عليه داخل البلاد ويحق لها بأموال البلد استثمارها بالخارج أو الداخل كيضمان بشاء.
مادة (٢٧٧) تكفل الدولة فرصة أخرى للمتهمين في قضايا الاستيلاء على أراضي الدولة والأموال الحكومية وخلافه الحصول على حياة كريمة وتولى مناصب حكومية أخرى.

مادة (٢٧٨) كل مواطن رئيس جمهورية نفسه ويكفل له قلة النظام أن يفعل ما يحلو له.
مادة (٢٧٩) لا يجوز لعضو مجلس الشعب

الحوادث والتوك شو حتى ولو لم تثبت إدانته.
مادة (٢٧٣) يبلغ كل من يقبض عليه أو يعتقل بأسباب القبض عليه وإذا تأخر ذلك فأكيد لأن الرجل اللى مفروض يبلغهم في مشوار ومسيره يرجع.. ويكون للمتهم حق الاتصال بمن يريد إبلاؤه بما وقع أو الاستعانة به، ده ده المويايل لسه معاد.

مادة (٢٧٤) تصدر الأحكام وتنفذ باسم الشعب يعنى هي جت على دى اللى مش هنستغل فيها اسم الشعب.
مادة (٢٧٥) للمحكوم عليه في قضايا فساد كبرى حق الهرب برا ويحرا وجوا وتوفر الدولة

ما زلتنا مع الكاتب هيثم ديور في كتابه مادة ٢١٢، الذى يرى أن هناك مواد يجب أن تتم إضافتها للدستور حيث إنها تمثل واقعا وحياتنا، ويأتالى يجب أن يتضمنها دستورنا ومنها:
مادة (٢٧٠) سيادة القانون تتوسط العلاقة بين المصريين وما دامت تتوسط يبقى فيه ناس فوق القانون وناس تحت القانون.
مادة (٢٧١) العقوبة شخصية.. ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون وتكفل الدولة حرية الهرب لرجالها الأكارب.
مادة (٢٧٢) المتهم مفضوح في صفحات

هجوم مصري

لماذا يجب الناس..

«السيسي»؟

عباس الطرابيلى

لا أحد يعرف- علي وجه اليقين- لماذا أجب الشعب زعيماً مثل سعد زغلول.. ولا لماذا نادى الزعيم مصطفى النحاس حياً شعبياً جارفاً.. حتى وصفه البعض بأنه قريب من الأبيي... وتؤكد ذلك خاتمة التي حدثت بعد 13 عاماً من يوليو 1952 وطن جمال عبدالناصر نفسه أن الشعب نسي «النحاس».. إن أن جاء الرد: جنازة شعبية قل أن توجد، حتى إن الناس هتفوا فيها: لا زعيم بعدك يا «نحاس».. ولكنني أرى أن صدق تعامل سعد زغلول.. وصدق تعامل «النحاس» مع هذا الشعب هو السبب الرئيسي.. لكل الحب الذي أحاط به الناس زعيم ثورة 19 وزعيم النضال السياسي- بعد- وبطل معركة الجلاء- السيد هو الصدق.. هو الحرص- من الزعيم- إن كان يتمتع به سعد- و«النحاس» على أن يتولا للأمة الحقيقة كاملة.. وعدم إخفاء أي شيء عن الأمة.. وهذا هو أهم وأكبر سبب يجعلنا نرى أن صدق الرئيس «السيسي»- في التعامل مع الشعب- هو الذي أوجد هذه الرابطة التي لا تنضم بين «السيسي» وبين الأمة المصرية.

●● والصدق الذي رأيت- أكثر- في الأسيويين الماضيين في تعامل الرئيس «السيسي» مع الشعب خير دليل. رأيت ذلك في مدينة العاشر.. ورأيت في مدينة السادات.. ورأيت أيضاً أمس الأول، في فندق «العمارة»، وتأكيد من مدى ارتباط الأمة بالرئيس، لأنه لا يجب شيئاً عنها.. بل من المؤكد أنه يعرف أن بعض قراراته يمكن أن تؤثر على نسبة شعبيته.. ولكن الرئيس مقتنع بأن الأمة- وأغلبها- تتلخس فيما يقول.. وتؤمن بأن ما يفعل إنما هو من أجل الأمة.. وأعلم تماماً أن الرئيس يقدم كل ما عنده لكي يخفف عن الناس.. بعد أن طال انظارهم لسنوات طويلة.. دون أي شيء.

●● ورغم أن المفرضين يتساوون: من أين يدبر الرئيس «السيسي» كل هذه الأموال وهي مئآت المليارات، لكي ينفذ تلك المشروعات العملاقة وعندها 11 ألف مشروع وتكلفة 2000 مليار جنيه.. وذلك خلال أقل من 4 سنوات، هي الفترة الأولى لولاية «السيسي» للبلاد.

لم يسأل الشعب نفسه: من أين، وبالتالي لم يجب الرئيس «السيسي».. وهنا تتجلى المعجزة.. وهي الصدق المطلق فيما يفعله الرئيس.. لأن ما يفعله فيه إنقاذ للوطن نفسه، والمشروعات.. وأنتذكر كيف كان الشعب ينجح عن أعصابه لجنة ملتر أيام ثورة 19.. كان يقول: أسألوا «سعد».. لأن «النحاس» يتكلم أي انتخابات ويسهولة.. تتلخس فيما الأمة لكي كانت تحس أن الأمان هو «النحاس».. وأن الصدق.. هو «النحاس».

●● ولذلك السيد فإن الرئيس «السيسي» يعرف حجم ما يعانيه الشعب.. فإنه يصير على إحصاء مدة تنفيذ أي مشروع إلى النصف.. حتى يحس الناس بفائدة ما يفعله الرئيس.

الثقة من جانب الشعب- في الرئيس- والصدق من جانب الرئيس هو ما جعل «السيسي» يصير على أن يكشف الحقيقة وأن يقول الحقيقة كلها للشعب حتى ولو كانت شديدة المرارة.. دون أن يهتم كثيراً بمن يقول له إن ذلك سيؤدي إلى هبوط شعبيته، عند الأمة المصرية.

●● وما قاله الرئيس «السيسي» أول أمس- يعرف «العمارة».. وبسيرة، وفي نفس المدة حتى يعود خيرها على الناس بأسرع وقت.

هو إن هذا المنهج- بل في رسالة من الرئيس- ونحن على أبواب الانتخابات وهي أيضاً رسالة للمفرضين، ولأعداء الحياة.. الذين يعدون إلى تشويه كل جميل في حياتنا.. ليمدواهم إلى السلطة.. وهذا الصدق من الرئيس.. وتلك الثقة من الشعب، هي التي ستعود مصر إلى بر الأمان.

لازم أتكلم

اسمعوا الكلام... وأنقذوا «الخربانة» أولاً...

سامي صبرى

Samysabry19@gmail.Com

كم كنت سعيدا والمهندس طارق قابيل وزير الصناعة يعلن أثناء زيارة الرئيس السيسي مدينة السادات عن البدء في إنشاء أكبر مدينة لصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة في الشرق الأوسط باستثمارات صينية مصرية مشتركة، فهذا يعني أن مصر أصبحت قبلة للاستثمار الأجنبي، وهذا في حد ذاته مكسب جديد للدولة والشعب معا.

● وكنت سعيدا أيضا عندما اعترض الرئيس السيسي وزير الصناعة وهو يلقي كلمته، ليوجهه ويلفت انتباهه بطريقة لطيفة.. كمادة الرئيس- إلى مصنع القطاع العام (قطاع الأعمال حاليا) المتوقفة والمتعثرة، والتي تحتاج إلى إعادة تأهيل وتمويل، وتذكيره وكل الحضور بما بذله الرئيس عبد الناصر في الخمسينات والستينات من جهد وعرق وكفاح، بل ونضال: لإقامة تلك القلاع قبل أن تتحول تحت وطأة الإهمال والروتين والإدارات الفاسدة إلى خرابيات تسكنها الأشياخ والغربان.

● 4000 مصنع متعثر أو متوقف في مصر، من بينها عشرات من المصانع تابعة للدولة، وأغلبها في الحديد والصلب والغزل والنسيج والمواد الغذائية، ومن بينها 300 مصنع خاص في مدينة العاشر من رمضان فقط، حاصرت الديون والخسائر أصحابها، فنتشر عمالها وأصبحت أسرهم بلا دخل ليس هؤلاء أولى بالرعاية والإنقاذ ؟!

● الرئيس قالها صريحة، «مفروض مانع نفتح مدن صناعية جديدة ولكن لا ننسى القديمة»، اعتقد أن هذا توجيه ينبغي على وزير الصناعة وجميع المسؤولين عن شركات قطاع الأعمال سرعة العمل به وتنفيذه، فعمال هذه المصانع القديمة أولى بكل مليون ينفق من الدولة في

مصنع جديد، كما أن إعادة تأهيلها أصبحت ضرورة حتمية للاستفادة من الملايين التي أنفقت على هذه المصانع منذ إنشائها، ولولا عمالها الراحلون وأبنائهم وأحفادهم وهم الآن ضباط وأطباء ومهندسون وصحفيون وإعلاميون ومعلمون ومحاسبون ومحامون وغيرهم، ما نهضت مصر، ولا خاضت حرب أكتوبر 73، وما تصدت لـ«الإخوان»، وما وقفت على قدميها بعد 30 يونيو، التي أنقذت مصر والمنطقة من مؤامرة التقسيم وما تريده أمريكا من شرق أوسط جديد.

● لقد دمر الحزب الوطني ورئيسه على مدى 40 عاما مصانع القطاع العام، وكان المستفيد الأول من هذا التدمير، نفر من القطاع الخاص انتشروا في كافة القطاعات الصناعية، عامة كانت أو خاصة، وما تشهده مصانع الغزل والنسيج القديمة من دمار منهج، لأقوى دليل وبرهان على ضياع ثروة وطنية تقدر استثماراتها بخمسين مليار جنيه.. وعمام وراء عام نسمع عن خطة لتعويض تلك المصانع، وللأسف لم يحدث أي تطوير لصناعة يعمل بها نحو مليون ونصف المليون عامل، وتحتاج إلى ستة مليارات جنيه لإنقاذها.. ألا يعلم وزير الصناعة وقطاع الأعمال بكل هذه الحقائق والأرقام؟! وأين مبادرة «القطن من البذرة إلى الكسوة»، وأين تحديث الماكينات والآلات، وإعادة هيكلة العمالة ومنح الشباب فرصة القيادة والتطوير ؟!

● والشعب نفسه يحدث في مصانع الحديد والصلب التي دارت أقرانها عام 1958 بدعم ألماني واكتئاب شعبي من المصريين.. لقد بلغت خسائرها الآن أكثر من 500 مليون جنيه، وتخطت ديون تقدر بنحو مليار جنيه، وتؤكد دراسات التطوير أن هذه القلعة الصناعية الضخمة تحتاج

رحيل المنفرد صبرى موسى .. صاحب النبوءات في الرواية العربية



زوجة الراحل تتلقى العزاء أثناء تشييع الجنازة

الشرقية، حيث يصنف كيف كانت صناعة التعدين تقوم في مصر في ذلك الوقت من خمسينيات القرن الماضي ويصف حياة القبائل التي اتخذت من الصحراء موطناً لها.. فالكثير من أحداث الرواية «فساد الأمكنة»، قد اقتبسها موسى من أحداث حقيقية عاصرها بنفسه.. نيوكالا الأوروي الذي ارتبط بجبل الذهب برابطة عاطفية جعلته لا يترك المكان.. وحادثة السقوط في البئر التي جعلت موسى يرى مدى قسوة الطبيعة في الصحراء، حيث الموت عادة يومية يتعايش معها الناس ببساطة.. هنا يجعلك المبدع الكبير صبرى موسى بنفس الروح الشعرية التي وصف بها الصحراء في فساد الأمكنة والتي يشعر فيها القارئ بالفارق بين الحياة في المدينة بكل ضغوطها وشرورها ولا إنسانيتها.. والحياة في الصحراء بكل ظروفيها وقسوتها ونقاها.

ولد في محافظة دمياط عام 1932، وبدأ حياته الصحفية في جريدة الجمهورية، ثم كاتباً مقترفاً في مؤسسة «روز اليوسف»، وكان عضواً في مجلس إدارتها، كما نبه المسؤولين إلى إنشاء محافظتي الوادي الجديد والبحر الأحمر.. من مجموعاته القصصية «القميص» «لا أحد يعلم» «مشروع قتل جارة» «حكايات صبرى موسى» «وجها لظهر»، وآخر مجموعاته

كتبت.. نعمة عز الدين ونهالة النمر وبوسي عبدالجواد:

هكذا يرحل الكبار في هدوء مثلما عاشوا، لا يلوون على شيء، فقط، يتروكون المقاعد لمن أرادوا، في رحيل طالت مقدماته لأكثر من خمسة عشر عاماً، رحل المبدع الكبير صبرى موسى فجر أمس في منزله، بعد رحلة طويلة مع المرض، حيث كان قد تعرض مطلع الشهر الجاري إلى أزمة صحية شديدة نقل على أثرها إلى مستشفى الهرم.

وقد شيعت جنازته أمس من مسجد السيدة نفيسة بعد صلاة الظهر، بحضور عدد كبير من المثقفين والإعلاميين، هذا وقد صرحت زوجته الناقدة الفنية أنس الوجود وضوان في تصريحات خاصة للوفد، بأنها سوف تطلق جائزة أدبية تحمل اسم الكاتب الكبير، وأنها سوف تعلن عن تفاصيلها قريباً.

منذ سنوات بعيدة استطاع الناقد الكبير الدكتور غالى شكرى أن ينفذ إلى تلك المساحات الإنسانية التي يمتلكها الكاتب والمبدع الكبير صبرى موسى ويعرف بدقة ملاح هذا العالم الفريد الذي يكتب عنه بلغة مدهشة ومتفردة بين أبناء جيله، فيقول عنه: صبرى موسى يبصق في صبر وأناة وجمال عن رؤى تخترق أحشاء الواقع، فتصل إلى نبوة جمالية عميقة لأخطر الهزائم وأيقاها في كياننا الروحي.

ولكن كيف حوّل الكاتب الكبير صبرى موسى الصبر في صمت وتأمّل إلى لغة ساحرة تخرج تجارب العمر في كلمات مقطرة، ربما تكون نشأته هو شخصياً وتكوينه الروحي والنفسي، أو كما يرجعها الكاتب الروائي إبراهيم عبدالمجيد ليقول عنه في حوار سابق للوفد: «صبرى موسى من الجيل الذي تعلم قبل ثورة يوليو 1952 جيل الليبرالية المصرية التي كانت تولى وجهها عبر البحر المتوسط فتعرف التسامح وتعرف أن الأفاق مفتوحة أمام الجميع فلم يقف في وجه أحد كما فعل الكثيرون من أوصاف الموهوبين الذين تعلموا في سنوات النظام الأحادي النظر وزادوا الطين بلة فاستعانوا بما هو وظيفي وأمنى أحياناً ليكونوا في النور، بينما هم يصنعون الظلام.. صبرى موسى كان من هؤلاء الليبراليين الذين يؤمنون بقوة الإنسان وعظمته ولا يشغل نفسه إلا بما هو إنساني جميل.. وكان دائماً وثقاً بأن قدراته وثقافته هما مفتاح محبة الحياة له كما أحبها ومحبة الناس كما أحبهم.. ولأن الكاتب الكبير صبرى موسى عشق كل ما في الكون من جمال محاولاً الوصول إلى أعلى درجات الإنسانية في البشر، زهد الكثير من مفاتن هذه الدنيا مرتحلاً بروحه وإبداعه إلى الصحراء، حيث السكن المغلف بطرح الأسئلة الكبرى عن مصير الإنسان وصراعاته اللاهثية مع نفسه والأخريين فيكتب المبدع الكبير صبرى موسى عن رحلته التي قام بها إلى الصحراء



السيد الغضبان

تسبب إلى الرئيس السيسي عبارة تقول إن عبدالناصر كان محفوظاً بإعلامه.. والعبارة صحيحة وتعمل في طبائنا اعترافاً بهزل اعلام الدولة في هذه الأيام وشوقاً لإنقاذ هذا الإعلام وعودته إلى موقع البرادة عربياً.

هزال وتدهور الإعلام في مصر - الخاص والعام على السواء - حقيقة لا يجادل في صحتها من له علم بديهييات النشاط الإعلامي.

ولو قارنا «الوسائل» التي كانت متاحة للإعلاميين أيام عبدالناصر بما هو متاح حالياً في كل المجالات المتعلقة بالنشاط الإعلامي لأركنا فسادة الاحتطاط.. ففى عهد عبدالناصر كانت الوسائل «تسجيل صوتي ومونتاج وتصوير.. إلخ» كما هذه الوسائل «بداية» التي تمكّن الإعلام بجهت المناعة الهائلة التي تمكّن الإعلام بجهت معقول من تقديم المنتج الإعلامي بسرعة مذهلة وإلى أبعاد تقطع على الكرة الأرضية وبجودة عالية صوتاً وصورة.

العلمة الحقيقية في «الإعلاميين» فالعصر البشري في النشاط الإعلامي هو الأساس في نجاح أو فشل الرسالة الإعلامية يضاف إلى ذلك توفير المناخ الذي يوفر للإعلامي الفرص الحقيقية للإبداع من تدفق وقد حقق إعلام عبدالناصر نجاحات مهمة حتى جاءت هزيمة 1967 لتصيب إعلام عبدالناصر في مقتل فبدأت تتآكل الفرص الحقيقية للإبداع من تدفق الإعلام عندما تشككت الجماهير عدم صداقة هذا الإعلام خلال أيام الثورة.

إقبال هزيمة 1967 كانت قبضة الرقابة الحديدية على الأخبار السياسية تحرم الإعلام من تقديم الحقيقة، وحاول عبدالناصر ترويض هذا بالسماح بحرية بنسبة عالية في الموضوعات الثقافية والفنية، هذه الحرية التي جذبت قطاعات معقولة من المثقفين، ويكفي نموذجاً لهذه الحرية أن رواية «أولاد حارتنا» لجيغ محظوظ والتي منعت الرقابة شرها في مصر، قتمتها إذاعة صوت العرب في مسلسل إذاعي.

ولعل موقف عبدالناصر يتضح أكثر من «الإعلام» في موقف كت شاهدنا عليه ومشاركاً فيه، حدث هذا قبل هزيمة 1967. أبلغني فتحي الديب وكان مسئولاً عن الشؤون العربية أن عبدالناصر يرى أن «صوت العرب» أدى دوراً رائعاً خلال الفترة السابقة واستخدم نوعية الخطاب التي تتناسب مع ظروف المنطقة، حيث كانت قوات الاستعمار تحتل العديد من البلاد العربية، وأن الدول العربية بعد رحيل قوات الاحتلال يحتاج جيل الشباب بها إلى خطاب إعلامي مختلف يخاطب عقله، ويقدم له الخبر الصحيح ويسمع الحوار الحر بين مختلف التوجهات الفكرية. وهو -أي عبدالناصر- طلب اختيار أحد الإعلاميين لتكليفه بتنفيذ هذا المشروع وتم تكليفه بأن يبشر فوراً بالتنفيذ وتسجيل برامج أسبوع كامل بكل تفاصيله وكان يداع إلى الهواء.

اخترت فريق العمل وظلتا تعمل لأكثر من ستة شهور حتى توصلنا إلى الصيغة التي نعتقد أنها تحقق الهدف.. ومن البرامج التي سجلناها ما يتحدث عن أخطأ الحكم، وأرسلنا التسجيلات إلى عبدالناصر، وبعد عدة أسابيع أبلغني الأستاذ فتحي الديب أن عبدالناصر وافق على كل ما سمعته -ومنه فقد مباشر ويطلب الاستمرار في نفس الطريق، واخترت اسم «الطبعة العربية» ليكون اسم الإذاعة الجديدة وسجلنا اللحن المميز وهو مطلع أغنية عبدالوهاب «كل أخ عربي أخي، وأطلقنا موجة تجريبية وتحدد عبد الثورة عام 1967 لإطلاق الإذاعة الجديدة.

وجاءت هزيمة 1967 لتجهد هذه التجربة.. وللحديث بقية.

السيدة التي والرجل الذي لم.. ثم انتقل موسى إلى مرحلة الرواية القصيرة بدءاً بحادث النص متر» ثم «فساد الأمكنة»، والسيد من حقل السبانخ»، كما شمل نتاجه الإبداعي أيضاً كتب الرحلات مثل «في الصحراء» و«في البحيرات»، والغذاء مع أهله الصديق».

حول موسى أعمال يحيى حتى إلى السينما مثل «البوسطجي» و«تدليل أم هاشم».. كما كتب السيناريو والحوار لعدة أفلام مأخوذة من أعمال أدبية مثل فيلم «الشيء» و«حبيبي أصفر مني» و«الأسوار» و«رغبات ممنوعة» و«أين تخبئون الشمس»، علاوة على قصصه التي تحولت إلى أعمال سينمائية مثل «رحلة داخل امرأة» و«حادثة النصف متر».. حصد على هذه الأعمال العديد من الجوائز، منها جائزة الدولة التشجيعية، عن رواية «فساد الأمكنة»، وسام الجمهورية للعلوم والفنون من الطبقة الأولى، وجائزة بيجاسوس الدولية من أميركا، وهي الميدالية الذهبية للأعمال الأدبية المكتوبة بغير اللغة الإنجليزية، وجائزة التفوق في دورتها الأولى، وفي عام 2003 توج بالتمديدية، أما أهم جائزة كان قد حصل عليها، فقد كانت جائزة جمهوره الذي أطلق عليه لقب «الكاتب المقتردد».



جنازة الفقيد

الليلة.. سهرة خاصة في الاحتفال بمولد «الحسين» على شاشة قناة «المحور»

حسن راتب: إن للزمان والمكان والإنسان بركة.. وما أجمل أن نكون في مكان بالقرب من مولانا الإمام «الحسين»

يكون من حلال، والفرح شريطة أن يضع في موضع، والنظرة بأن تعض الطرف، ولابد من محاولة جهاد النفس.

ورابعاً: القلب وذكر قوله تعالى «ولهم قلوب لا يفقهون بها» وكنت أقف كثيراً أمام هذه الآية والإنسان له برهانه، الأول برهان عقلي يعتمد على مقدمات ونتائج، والثاني برهان نفسي يعتمد على الأحاسيس والمشاعر، وعندما يتحد البرهانان العقلي والنفسى نصل إلى مرحلة الإدراك وهذا هو القلب وحالة الفقه قلبية وهي أعلى من حالة الفهم مردد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «استفتى قلبك»، وكيف نستطيع أن نغذي وترى القلوب بأن نزرع الغل والحقد منها، والقلوب بين أصابع الرحمن يُحرَكها كيف يشاء، والقلب حالة وجدانية وروائية وإنسانية، ومن منا يقول بغسل قلبه من الذنوب والغل والحقد ونحن في هذه الأيام المباركة.



حسن راتب في بيت الشيخ الشعراوي بالحسين

والعلم قسمان: علم للعلماء والعارفين، مشدداً على ضرورة الاستماع إلى العلماء والأدب مع العارفين وأن نصمت الجوارح وإن استطاعت ندمع والجمع بين العلماء والعارفين فأنتم من الفائزين.

وأضاف «راتب»: كيف نستفيد من هذه الذكرى الطيبة بميلاد الإمام «الحسين»؟ ويكون ذلك بأن نتعلم خمسة أشياء وتعلمها لأبنائنا حتى نكرمنا ويحفظنا الله ونستطيع النجاة بإذن الله، والخمسة هي «البدن» وهو جسم الإنسان وضرورة الحفاظ على صحته، ثم العقل وله تربية ونماء من المعرفة والعلم والثقافة وكما جلس مع العلماء استقذت منهم رياضة العقل



حسن راتب

وأضاف «راتب» أن الله ذكر في كتابه الكريم «واعلموا أن فيكم رسول الله» واستقبل تلك الآية تتردد على كل لسان حتى تقوم الساعة ويجب أن نتقدي بسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامه حتى يصيح الاقتداء به عادة في حياتنا أن يكون فيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون في منزلة عظيمة وستكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك نفس شفاعة، ونحن اليوم نتمتع بالجوارح في رحاب سيدنا «الحسين» وجلسة في رحاب الله عز وجل ومن الصالحين أكثر من شتى بقاع الأرض، ونسأل الله أن يكون علماً نافعاً لنا،